14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

88 صفحة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

5 جرائد في جريدة

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

88 صفحة ▫ الأحد 30 نوفمبر 2008م ▫ الموافق 2 ذو الحجة 1429 هـ ▫ العدد 14308 ▫ السنة الأربعون ▫ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:46 ■ الشروق 6:03 ■ الظهر 11:49 ■ العصر 3:04 ■ المغرب 5:31 ■ العشاء 6:37 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

فخامة الرئيس في مقابلة مع راديو وتلفزيون فرنسا :

أبناء الوطن مع الوحدة فلا خوف عليها

من يثيرون القلاقل في بعض مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية هم من أشعلوا حرب الانفصال

الانتخابات النيابية القادمة ستجرى في موعدها ونأمل من أحزاب المعارضة المشاركة فيها

ندعو إلى تشكيل قوة دولية لمحاربة ظاهرة القرصنة البحرية في خليج عدن

على المجتمع الدولي دعم جهود إعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية

(راجع ص 7)

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

خمس جرائد في جريدة

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

88 صفحة ▫ الأحد 30 نوفمبر 2008م ▫ الموافق 2 ذو الحجة 1429 هـ ▫ العدد 14308 ▫ السنة الأربعون ▫ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:48 ■ الشروق 6:05 ■ الظهر 11:50 ■ العصر 3:05 ■ المغرب 5:31 ■ العشاء 6:38 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

تهانينا بذكرى الاستقلال

يحتفل شعبنا اليمني اليوم الأحد بالعيد الواحد والأربعين للاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر، يوم رحيل آخر جندي بريطاني عام 1967م عن الشطر الجنوبي من الوطن، حيث جاء الاستقلال تتويجا لنضال شعبنا على مدى أربع سنوات.

وبهذه المناسبة تتقدم أسرة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) وجميع العاملين في مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر بأحر التهاني والتبريكات إلى شعبنا اليمني وقيادته السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية .. سائلين المولى عز وجل أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا المزيد من التطور والازدهار.

الجماهير الغفيرة حملت اللافتات المعبرة عن الابتهاج بعيد الاستقلال المجيد والوفاء لتضحيات الشهداء

رئيس الجمهورية في الحفل الكبير الذي أقيم بعدن بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال:

شعبنا قدم أغلى التضحيات من أجل الحرية والاستقلال الذي تحقق في الـ(30)من نوفمبر1967

ندعو الخلية النائمة بعد أحداث 94 والذين استلموا ثمن شهدائها وابتعثوا من جديد إلى الحوار والاستفادة من قرار العفو العام

الفعاليات الوطنية: الوحدة قدر ومصير شعبنا وهي عنوان عزة وشموخ وطننا اليمني وأساس تقدمه ونهضته

الديمقراطية التي كانت رديفاً للوحدة هي السبيل الحضاري لصنع التقدم للوطن وتحقيق مبدأ التداول السلمي للسلطة

برئاسة فخامة الرئيس وأخيه الرئيس جيله

القمة اليمنية - الجيبوتية تؤكد تنسيق الجهود لاستتباب الأمن في الصومال ومواجهة أعمال القرصنة البحرية

▫ عدن/ 14 أكتوبر/ سبأ:

عقد الرئيسان علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي أمس في قصر 22 مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن جلسة مباحثات رسمية وأخرى مغلقة لبحث القضايا التي تهم العلاقات الأخوية بين البلدين بالإضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفي جلسة المباحثات الرسمية التي حضرها عدد من المسؤولين من البلدين الشقيقين أكد الرئيسان في الجلسة ضرورة تنسيق جهود البلدين من أجل استتباب الأمن والاستقرار في الصومال وتنسيق جهود البلدين مع الجهود الدولية لمواجهة أعمال القرصنة، وبما يكفل وضع حد لها ولما تلحقه من أضرار بالملاحة الدولية والتجارة العالمية.

التفاصيل ص9

▫ عدن / سبأ:

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه ضيف اليمن الكبير اسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة الحفل الكبير الذي اقيم في استاد 22 مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الـ41 للاستقلال المجيد الثلاثين من نوفمبر.

حضر الحفل رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ونائبا رئيس مجلس النواب حمير عبدالله الاحمر ومحمد علي الشدادي ونائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الادارة المحلية الدكتور رشاد العليمي والوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومحافظو (عدن ، لحج ، ابين ، الضالع) وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومناضلو الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر والشخصيات الاجتماعية وممثلو قطاعات المجتمع المختلفة وعدد من القيادات العسكرية والأمنية وجماهير غفيرة اكتظ بهم استاد 22 مايو وحملوا اللافتات المعبرة عن الابتهاج بعيد الاستقلال المجيد والوفاء لتضحيات الشهداء الابرار الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل ميلاد فجر هذا اليوم المجيد.

حيث أكدوا أن الوحدة قدر ومصير شعبنا وهي عنوان عزة وشموخ وطننا اليمني واساس تقدمه ونهضته..مشيرين إلى أن الديمقراطية التي اختارها الشعب اليمني رديفاً لوحدته هي السبيل الحضاري الأمثل الذي لا حياد عنه لصنع التقدم للوطن والطريق لتحقيق مبدأ التداول السلمي للسلطة.

وفي الحفل الجماهيري الكبير الذي بدأ بآي من القرآن الكريم ، ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة حيا فيها كل ابناء الوطن في الداخل والخارج بهذه المناسبة الوطنية الغالية على ابناء شعبنا العيد الـ41 للاستقلال المجيد,مشيرا الى انه في مثل هذا اليوم قدم فيه شعبنا اغلى التضحيات من اجل الحرية والاستقلال.

التفاصيل ص5

نائب رئيس الجمهورية في تصريح لـ «14 أكتوبر» بمناسبة عيد الاستقلال:

يوم الـ 30 من نوفمبر المحطة الأبرز للانطلاق نحو وطن الـ 22 من مايو

▫ صنعاء/ذويزن مخشف :

اكد الأخ عبد ربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية أن يوم الـ 30 من نوفمبر 1967م مثل تتويجا للنضال المسلح الذي خاضته جماهير الشعب اليمني والحركة الوطنية اليمنية ، ويعتبر المحطة الأبرز تاريخياً ووطنياً للعبور إلى مرحلة التحرر والاستقلال والوحدة.

وفي تصريح خاص لصحيفة / 14أكتوبر/ بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ 41 للاستقلال الوطني الذي يصادف اليوم الأحد ، قال نائب الرئيس: إن انطلاق شرارة ثورة الرابع عشر من أكتوبر في زمن قياسي بعد قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر قد مثل استكمالا وامتداداً لمبادئ وأهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، ما يؤكد واحدية الثورة ووحدة الآمال والتطلعات لأبناء الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه".

التفاصيل ص4

في الحفل الكبير الذي أقيم بعدن بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال .. رئيس الجمهورية :

اليمن يتسع للجميع والحوار هو الأساس وليس التمترس

ندعو أبناء الوطن في الداخل والخارج إلى اعتماد أسلوب الحوار من أجل أمن واستقرار الوطن

الأمن والاستقرار هما التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الوحدة تمثل عزة وكرامة وشرف وقوة أبناء اليمن وهي الأمن والأمان والاستقرار

الفعاليات الوطنية : الوحدة قدر ومصير شعبنا وهي عنوان عزة وشموخ وطننا اليمني وأساس تقدمه ونهضته

الديمقراطية التي كانت رديفاً للوحدة هي السبيل الحضاري لصنع التقدم للوطن وتحقيق مبدأ التداول السلمي للسلطة

عدن / سبأ:

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه ضيف اليمن الكبير إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة الحفل الكبير الذي أقيم في استاد 22 مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الـ41 للاستقلال المجيد الثلاثين من نوفمبر.

حضر الحفل رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ونائبا رئيس مجلس النواب حمير عبدالله الاحمر ومحمد علي الشدادي ونائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الادارة المحلية الدكتور رشاد العليمي والوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومحافظو (عدن ، لحج ، ابين ، الضالع) وقيادات والاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومناضلو الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر والشخصيات الاجتماعية وممثلو قطاعات المجتمع المختلفة وعدد من القيادات العسكرية والأمنية وجماهير غفيرة اكتظ بهم استاد 22مايو الذين حملوا اللافتات المعبرة عن الابتهاج بعيد الاستقلال المجيد والوفاء لتضحيات الشهداء الابرار الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل ميلاد فجر هذا اليوم المجيد..مشيرين إلى واحدية الثورة اليمنية 26 سبتمبر والـ14 من اكتوبر..معبرين عن التقدير والوفاء للشهداء الابرار وما قاموا به من تضحيات في سبيل الحرية والاستقلال والوحدة.

وأكدوا أن الوحدة قدر ومصير شعبنا وهي عنوان عزة وشموخ وطننا اليمني واساس تقدمه ونهضته.. مشيرين إلى أن الديمقراطية التي اختارها الشعب اليمني رديفا لوحدته هي السبيل الحضاري الأمثل الذي لا حياد عنه لصنع التقدم للوطن والطريق لتحقيق مبدأ التداول السلمي للسلطة.

وفي الحفل الجماهيري الكبير الذي بدأ بآي من القرآن الكريم ، ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة حيا فيها كل ابناء الوطن في الداخل والخارج بهذه المناسبة الوطنية الغالية على ابناء شعبنا العيد الـ41 للاستقلال المجيد,مشيرا الى انه في مثل هذا اليوم قدم شعبنا اغلى التضحيات من اجل الحرية والاستقلال.

كما دعا من وصفهم بالخلية النائمة بعد احداث 94 والذين استلموا ثمن شهدائها وابتعثوا من جديد, إلى الحوار والاستفادة من قرار العفوا العام ,وقال :اليمن يتسع للجميع و الحوار هو الاساس وليس التمترس ..مؤكدا أن اعتماد اسلوب الحوار خير وسيلة ومن خلال قبة ممثلي الشعب مجلس النواب الذي يمثل الشعب كل الشعب .وجدد فخامته التهنئة لكل ابناء الوطن في الداخل والخارج بعيد الاستقلال الـ41.

وقال :" الخلود لأولئك الشهداء الأبطال شهداء ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر وشهداء الوحدة وأحيي جميع أبناء اليمن داخل الوطن وخارجه من هذا المكان بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن التي ارتفع فيها علم الوحدة خفاقا يوم الـ22 من مايو 1990م» .

وأضاف :« لقد تفجرت ثورة الـ14من اكتوبر المجيدة من اجل الحرية والاستقلال وإعادة وحدة الوطن بفضل التضحيات الغالية من الرعيل الاول من مناضلي سبتمبر و اكتوبر والتأم بذلك شمل الاسرة اليمنية الواحدة تحت اسم الجمهورية اليمنية.»

وأشار فخامة الرئيس إلى أن الوحدة تمثل عزة وكرامة وشرف وقوة لأبناء شعبنا اليمني العظيم الذي عانى من الاستعمار والإمامة والتجزئة والتفرقة ..مؤكداً أن الوحدة هي الأمن والأمان والاستقرار .

وقال فخامته: إن ما تحقق لشعبنا اليمني العظيم من إنجازات عظيمة في ظل وحدته المباركة إنما هي بفضل التفاف كل الشرفاء المخلصين من ابنآء الوطن في كل المحافظات..مشيراً إلى أن التنمية تتصاعد يوما بعد يوم في كل المحافظات التي عانت من الفقر والجهل فترة من الزمان.

وأكد :« إن الأمن والأمان والاستقرار هي التنمية الاقتصادية والاجتماعية.« ..داعيا كل ابناء الوطن في الداخل والخارج إلى اعتماد اسلوب الحوار من أجل أمن واستقرار هذا الوطن.

وقال : اليمن يتسع للجميع دون استثناء في اطار وثيقة وطنية هامة هي دستور الجمهورية اليمنية الذي استفتى عليه شعبنا بعد قيام الوحدة المباركة وأودعت وثائق الوحدة في الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

الاصطفاف الوطني وتكاتف الجهود المخلصة مقياس الوفاء للثورة وشرط أساسي لبلوغ الآمال السامية للشعب والوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية يبحث التعاون العسكري والأمني مع قائد القوات المركزية الأمريكية

الولايات المتحدة تؤكد دعمها لليمن في مكافحة الإرهاب

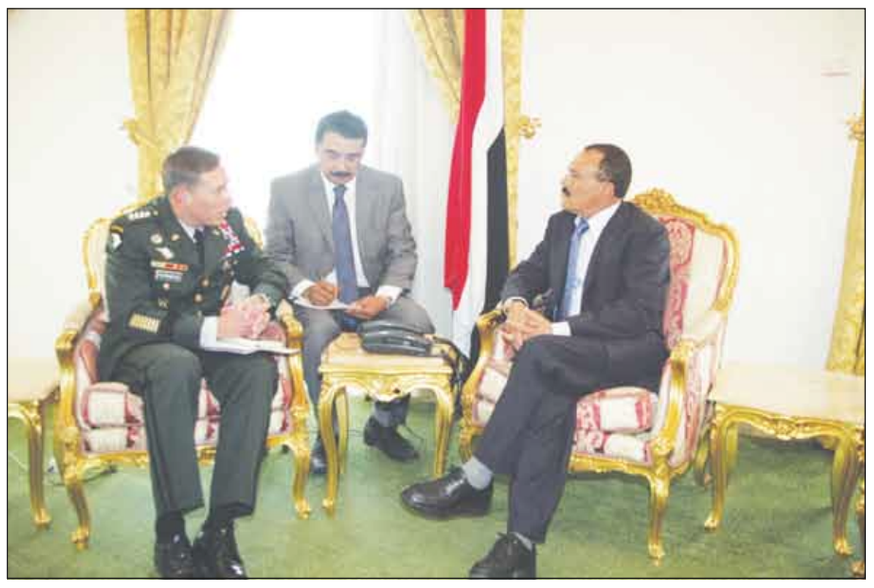

عدن / سبأ:

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بالعاصمة الإقتصادية والتجارية عدن قائد القوات المركزية الأمريكية الجنرال ديفيد بترويوس الذي يزور اليمن حاليا.

وجرى بحث العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية وفي مقدمتها التعاون في المجالين العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب .

كما جرى بحث تنسيق جهود البلدين مع الجهود الإقليمية والدولية من أجل مكافحة أعمال القرصنة التي تتعرض لها عدد من السفن في المياه الدولية بخليج عدن وفي البحر العربي والمحيط الهندي .

وقد أشاد قائد القوات المركزية الأمريكية بمستوى العلاقات والشراكة القائمة بين البلدين وماحققته اليمن من نجاحات في مجال مكافحة الإرهاب ..معبراً بهذا الصدد عن تعازيه لفخامة الأخ الرئيس وشعبنا اليمني في ضحايا الحادث الإرهابي الذي إستهدف مبنى السفارة الأمريكية بصنعاء وكذا تعازيه في ضحايا كارثة السيول في محافظتي حضرموت والمهرة .

وأكد حرص الولايات المتحدة الأمريكية على تعزيز علاقاتها وشراكتها مع اليمن ودعم جهودها في مجال مكافحة الإرهاب وفي مجال التدريب والتأهيل لقوات خفر السواحل .

هذا وقد نوه فخامة الأخ الرئيس بالعلاقات اليمنية الأمريكية وبالتعاون والشراكة القائمة بين البلدين الصديقين .. مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات والدفع بها نحو ما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

ودعا فخامة الأخ الرئيس مجددا إلى إنشاء مركز إقليمي في اليمن لمواجهةأعمال القرصنة تشارك فيه الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي والدول المطلة على البحر الأحمر لمواجهة أعمال القرصنة التي تضر بمصالح الجميع.

حضر المقابلة نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء أحمد علي الأشول ونائب رئيس هيئة الأركان العامة للشئون الفنية اللواء عبدالعزيز الذهبي والسفير الأمريكي لدى صنعاء ستيفن شاس.

نائب رئيس الجمهورية في تصريح لـ(14 أكتوبر) بمناسبة عيد الاستقلال:

الـ (30) من نوفمبر المحطة الأبرز للانطلاق نحو وطن الـ 22 من مايو

بقيام الجمهورية اليمنية انتهت إلى الأبد حالات الشتات والتشرذم

اليمن رقم مهم في المعادلات السياسية وعلى مختلف المستويات

الحكومة بصدد تنفيذ عدد من الخطط التنموية ترجمة للبرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس

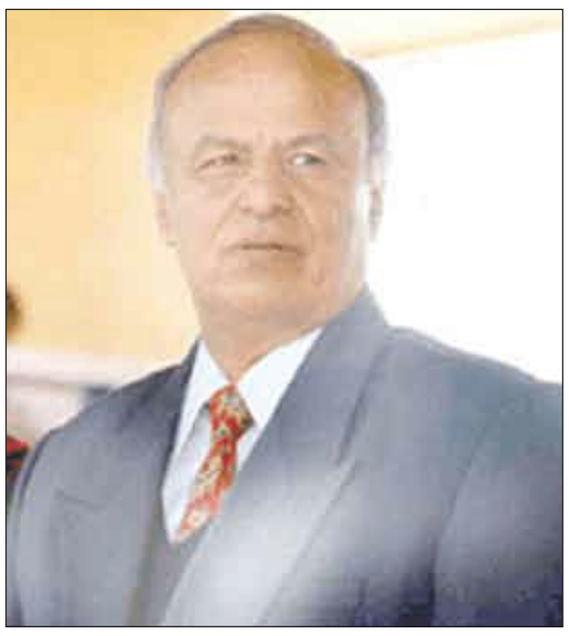

صنعاء/ذويزن مخشف:

أكد الأخ عبد ربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية أن يوم الـ 30 من نوفمبر 1967م مثل تتويجا للنضال المسلح الذي خاضته جماهير الشعب اليمني والحركة الوطنية اليمنية ، ويشكل المحطة الأبرز تاريخياً ووطنياً للعبور إلى مرحلة التحرر والاستقلال والوحدة.

وفي تصريح خاص لصحيفة / 14أكتوبر/ بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ 41 للاستقلال الوطني الذي يصادف اليوم الأحد ، قال نائب الرئيس: إن انطلاق شرارة ثورة الرابع عشر من أكتوبر في زمن قياسي بعد انطلاق ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، قد مثل استكمالا وامتداداً لمبادئ وأهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ، مما يؤكد واحدية الثورة ووحدة الآمال والتطلعات لأبناء الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه".

واشار إلى الإسهامات العظيمة التي قدمها الكثير من قادة ثورة الرابع عشر من أكتوبر والجناح الفدائي من مختلف الفصائل الوطنية والعديد من رجالات الوطن المخلصة والتواقة إلى التخلص من الاستعمار ، وقال:" منذ انطلاق الشرارة الأولى بقيادة المناضل البطل الشهيد راجح غالب لبوزة من جبال ردفان الأبية اشرأبت الأعناق واحتشدت الطاقات وبدأ الطوفان الذي قض مضاجع أكبر قاعدة عسكرية بريطانية على مستوى الشرق الأوسط في عدن وبقية المحميات والسلطنات وسجل أبطال ثورة الـ 14 من أكتوبر الميامين أروع الملاحم الفدائية ببسالة قل أن نجد لها نظير وهو ما عكس قوة الإيمان وصلابة الموقف والقناعات وطنية التي لا تقبل بغير التعجيل بالانسحاب الفوري من الجزء الجنوبي من الوطن مهما كانت التضحيات".

وأضاف نائب الرئيس قائلا"ولا شك في أن العزم على هذا النحو كان يتطلب المدد والعدة والعتاد فكانت محافظات تعز وإب تحتضنان قواعد الفدائيين من مختلف أبناء الوطن وشكلتا المنطلق العسكري للعمل الفدائي لقربهما جغرافياً من أهداف الفدائيين ، ما ساعد على نجاح العمليات الفدائية ضد جنود الاحتلال البريطاني في العديد من المواقع والمعسكرات وتكبيدهم الهزائم والخسائر" .

وأشار الأخ عبدربه منصور هادي إلى أن النضال والتضحيات التي سطرها أبطال الثورة بصورة متواترة قد جعلت المحتل يفقد صوابه ويبحث عن من يفاوض هنا أوهناك بغرض المخاتلة أو خلق الثغرات ، إلا أن برامج واستراتيجيات فصائل العمل الفدائي من مختلف الجبهات والانتماءات كانت صارمة وقوية لا تقبل الاختراق فمن حوف بمحافظة المهرة وحتى آخر موقع يدنسه الاحتلال من الأرض اليمنية الطاهرة ، كان الجميع ملتزمين ببرنامج موحد لا يقبل التجزئة أو القسمة وفقالإستراتيجية الكفاحية المحددة الأهداف والغايات.

وفي سياق حديثه عن مسيرة ثورة 14 أكتوبر ومراحل الكفاح المسلح التي توجت بتحقيق الاستقلال الوطني في الـ 30 من نوفمبر 1967م ، اشار الاخ عبدربه منصور الى ذكرياته عشية الاستقلال ، فقال: "كانت الساعة تدق لتسجل لحظات بهية وعظيمة في تاريخ اليمن الحديث ونقطة انطلاقته العملاقة صوب التطور والتحرر والوحدة ، وأتذكر تماماً إننا كنا ليلتها نتسلم أخر المواقع والمعسكرات والمعدات منذ المساء حتى فجر يوم الاستقلال المجيد".

وأضاف نائب رئيس الجمهورية:" أن هذا الانتصار العظيم الذي تحقق كان مكسباً وطنياً وعربياً في لحظة انكسار مثلتها نكسة حزيران بعد العدوان الإسرائيلي على دول المواجهة العربية مصر ، سوريا والأردن ، حيث شكل انتصار الثورة في جنوب اليمن بلسماً خفف من وقع العدوان وباعثاً للأمل العربي للتغلب على الأحزان وشحذ الهمم وتوحيد الطاقات للنهوض من هذه الكبوة الجارحة".

وعن ما تحمله ذكرى الاستقلال من دلالة في نفوس اليمنيين أوضح هادي قائلا"كان اليمانيون على موعد مع القدر بالتوقيع على دستور دولة الوحدة في الـ 30 من نوفمبر عام 1989م ، وكان الشرفاء الأوفياء في الشمال والجنوب يعيشون زخم لحظة الانتصار بعد الانتظار الطويل وفي مقدمة الجميع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله رئيس الجمهورية الذي سجل انتصارا وطنيا في الوفاء المخلص للوصول بالوطن الى يوم الـ 22 من مايو 1990م وتحقيق الهدف الاستراتيجي الذي ظل حلماً يراود كافة اليمنيين منذ زمن طويل".

وأضاف نائب الرئيس:"في هذه المحطة التاريخية لا شك في أن اليمانيين قد عاشوا لحظات العمر المنتظرة منذ زمن بعيد ودقت ساعة العمل الوطني في ظل راية الوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية التي اقترنت بقيام الجمهورية اليمنية الفتية وانتهت إلى الأبد حالات الشتات والتشرذم والتجزئة وعم الخير والأمان باعتبار الوحدة اليمنية صمام الأمان والأمن والاستقرار على الصعيد الوطني والإقليمي والعربي".

وتابع القول: "لقد بات اليمن الجديد قادراً وقوياً ورقماً مهماً في المعادلات السياسية على مختلف المستويات وبدأت خطط التنمية الاقتصادية والخدمية تنتشر على مستوى مناطق ومحافظات الجمهورية خصوصاً ما يتعلق منها بالبنية التحتية المتصلة بحياة الإنسان معيشياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً".

واشار إلى ما تحقق من تحولات نهضوية نوعية بهدف تعويض شعبنا عما فاته في تلك الحقب الماضية ، مؤكدا ان الحكومة بصدد تنفيذ عدد من الخطط التنموية ترجمة لمحتوى البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والذي يحمل في طياته الكثير من المضامين والرؤى والمشاريع لتحقيق التحولات النوعية المطلوبة في مختلف الميادين فضلا عن إيجاد فرص العمل من خلال انجاز مختلف البنى التحتية للمشاريع التخفيف من الفقر وتقديم الدعم لذوي الدخل المحدود من مختلف فئات وشرائح المجتمع.

صدور قانون وعدد من القرارات الجمهورية

صنعاء / سبأ:

صدر أمس القانون رقم (50) لسنة 2008م بشأن الموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بتاريخ 21 يناير2008م بين حكومة الجمهورية اليمنية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) بمبلغ 10 ملايين و850 ألف وحدة سحب خاصة بما يعادل مبلغ 16 مليوناً و600 ألف دولار امريكي لتمويل مشروع الزراعة المطرية والثروة الحيوانية.

صدر أمس القرار الجمهوري رقم (283) لسنة 2008م بالتصديق على اتفاقية التعاون في ميدان تسليم المجرمين بين الجمهورية اليمنية والمملكة المغربية الموقعة في مدينة الرباط بتاريخ 9 محرم 1427 هجرية الموافق 8 فبراير 2006م.

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم (284) لسنة 2008م بالتصديق على إتفاقية التعاون القضائي في المواد المدنية والتجارية بين حكومة الجمهورية اليمنية وحكومة المملكة المغربية والموقعة في مدينة الرباط بتاريخ 8 فبراير 2006م.

وصدر القرار الجمهوري رقم (285) لسنة 2008م بالتصديق على اتفاقية التعاون القضائي في المجال الجنائي بين الجمهورية اليمنية والمملكة المغربية والموقعة في مدينة الرباط بتاريخ 9 محرم 1427 هجرية الموافق 8 فبراير 2006م.

بحث التعاون الأمني بين اليمن وجيبوتي

عدن / سبأ:

بحث نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدار المحلية الدكتور رشاد العليمي خلال لقائه امس بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن وزير الخارجية الجيبوتي محمود علي يوسف العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتناول اللقاء علاقات التعاون الأمني بين البلدين وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال ولما فيه خدمة ومصلحة البلدين الشقيقين.

كما تطرقا الى المستجدات على الساحة الاقليمية وفي مقدمتها الاوضاع في الصومال ومنطقة القرن الافريقي،واعمال القرصنة البحرية في المياه الدولية قبالة خليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي، وبحثا سبل تعزيز مستوى تنسيق جهود البلدين ازاء استباب الامن والاستقرار في الصومال والحد من اعمال القرصنة البحرية.

واكد الجانبان اهمية مؤازرة المجتمع الدولي لجهود البلدين في تحقيق المصالحة الوطنية الصومالية الكفيلة باستعادة الأمن والاستقرار في الصومال ، وبما يضمن انهاء ظاهرة القرصنة البحرية والحفاظ على سلامة الملاحة الدولية والتجارة العالمية.

خلال استقباله الوفد الصيني

رئيس الوزراء يطلع على التصاميم النهائية لمشروع المكتبة الكبرى بأمانة العاصمة

صنعاء / سبأ:

أطلع رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أثناء لقائه أمس الوفد الثقافي الصيني على التصاميم النهائية لمشروع المكتبة الكبرى بأمانة العاصمة ، والتي سيقوم الأصدقاء الصينيون بأنشائها إبتداءً من منتصف العام القادم 2009م بتكلفة إجمالية تتراوح مابين 30 - 40 مليون دولار.

وأشاد الدكتور مجور بدعم الأصدقاء الصينيين لهذا المشروع الثقافي الحيوي الذي سيكون معلماً جديداً وبارزاً لحيوية العلاقات التاريخية اليمنية - الصينية .. مشيراً إلى أهمية المزج بين الطابع المعماري اليمني والصيني في عملية التنفيذ لإضفاء الخصوصية على هذا المشروع.

ونوه رئيس الوزراء أثناء اللقاء إلى التطور المتواصل الذي تشهده العلاقات الثنائية في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية .. متمنياً للعمل المشترك دوام الازدهار.

من جانبه أوضح رئيس الوفد الصيني السيد / زانخ ري، حرص الحكومة الصينية على تطوير العلاقات الثنائية .. مشيراً إلى أن مشروع المكتبة الكبرى يأتي في قائمة المشاريع الكبيرة التي تمولها حكومة بلاده في اليمن كمنحة .. مبيناً أن هذا المشروع سيضم قاعات متنوعة للمسرح والسينما الوثائقية ومكتبات للطفل وذوي الإحتياجات الخاصة ومكتبة إلكترونية وصالات لإقامة معارض الكتاب وغيرها من الملحقات وذلك على مساحة إجمالية للمشروع تبلغ 96 ألف متر مربع .

وأكد أنه من المقرر إنجاز هذا المشروع خلال عامين ونصف من بدء عملية التنفيذ .

حضر اللقاء رئيس الهيئة العامة للكتاب الدكتور فارس السقاف ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي هشام شرف وعدد من المختصين في السفارة الصينية بصنعاء .

التوقيع على اتفاقيه انشاء معهد الرئيس الصالح للعلوم الزراعيه بجنين فلسطين

ذمار/ صقر ابوحسن:

وصف رئيس جمعيه كنعان لفلسطين(يحيى محمد عبدالله صالح) الرئيس الفلسطيني الراحل"ياسر عرفات" بـ" القائد الذي من الصعب ان يتكرر" وقال "في المهرجان الجماهيري التضامني بمناسبه يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني والذكرى الرابعة للشهيد -ياسر عرفات": على العهد باقون ,على عهد الاخوة والتضامن لان تضامننا الفعلي هو عمل يومي لايتوقف وان فلسطين هي مركز وعينا الوطني وان استقلالنا جميعا سيظل ناقصا دون استقلا وحرية فلسطين.محيين قرار وزراء الخارجية العرب والذي دعا الى تقديم المساعدة والعون للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.معلن عن تجهيز طائرة اغاثة عاجلة للقطاع .

"يحيى "كان متفائلا من ان العرب لديهم المقدرة غلى كسر الحصار الجائر اذا"تحملنا مسولياتنا والعمل بما يمليه علينا واجبنا"لنوكد اننا من والى الشعب الفلسطيني.

واضاف في المهرجان الذي احتضنته جامعه ذمار ,قائلا: نحن العرب مقصرون ومتقاعسون وعاجزون وصامتون صمت المتواطئ فلا يعقل ان ترى اسرائيل تحول قطاع غزه بمواطنيه المليون ونصف الى سجن كبير اسوا من السجون التقليدية وقد تفوق الاسرائيليون على النازية والفاشية مرتكبة بذالك جرائم وحشية وابادة جماعية ونحن العرب بكل ثقلنا البشري والمادي والحضاري نقف ازاء هذه الجرائم ونحن مغلولي الايدي ولانستطيع ان نحرك ساكنا.داعين الفصائل الفلسطينية الى الوحدة الوطنية "فمن يريد ان يقاوم لن تكون مقاومتة مجدية دون وحدة وطنية"حد تعبيرة.

وكشف في كلمته عن اصدار طابع بريدي تكريما لذكرى الشهيد ابو عمار,وذلك بالتعاون مع وزارة الاتصالات .وقد نم بعد ذالك توقيه اتفاقيه تمويل مشروع معهد الرئيس الصالح بفلسطين بتمويل من جمعية كنعان لفلسطين.ووقعه من الجانب اليمني (يحيى محمد صالح) رئيس الجمعيه.ومن الجانب الفلسطيني(وزير الزراعة -محمود الهباش).

من جانبه اعتبر وزير الزراعة والشئون الاجتماعية الفلسطيني(د- محمود صدقي الهباش) اليمن امتداد عضوي وشعوري للأرض الفلسطينيه.

وقال: اليمن يحيى يوم التضامن فان اليمن لايقف فقط عند ترديد الشعارات بل يتعدى ذالك الى الدعم الحقيقي على أرض الواقع .وهو ما يجعل صمود الفلسطينيين اكثر قوة وكل هذه المشاريع التى تقدمها اليمن يبعث في النفس الاعتزاز. لتقاطعة هتافات المحتشدين بقاعة فلسطين-الكبرى قاعات الجامعة,التي كانت تردد"ابو عمار قالها ثورة واحنا رجالها"."ابوعمار صرح تصريح ياجبل مايهزك ريح".

وزير الإعلام يشيد بتجربة الفنان عبدالرحمن الغابري الفوتوغرافية

حسن اللوزي

صنعاء / سبأ:

أشاد وزير الإعلام حسن اللوزي بالقيم الفنية العالية التي تحملها لوحات الفنان الفوتوغرافي عبدالرحمن الغابري و التي أبرزت برؤية بصرية متميزة خصوصية الجمال الطبيعي والانساني في كل مناطق اليمن .

و أبدى الوزير خلال افتتاحه أمس معرضا جديدا للفنان الغابري على رواق بيت الثقافة بصنعاء - اعجابا بمستوى الفوتوغرافيا في عدسة الفنان و مدى ما يكنه لليمن من حب تعلن عنه لوحاته .

و عبر الوزير اللوزي في تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ عن سعادته بما شاهده من لوحات تعكس ما توصل اليه الفنان من ابداع في التقاط المناظر المعبرة عن الجمال في افضل تجلياته الطبيعية والانسانية .

و اشار الوزير الى تزامن افتتاح هذا المعرض مع الذكرى الـ41 لعيد الاستقال.. وقال : لاشك ان هذا المعرض بهذه المناسبة يقدم رسالة من فنان شديد الحب لوطنه زار معظم أرجاء هذا الوطن ليقول لنا هذا هو الوطن اليمني الجميل الذي يتمتع بالحرية و بشواهد الحياة الغنية.

و أضاف: استطاع الفنان القدير عبدالرحمن الغابري أن يلتقط ببصيرته و باقتدار فني العديد من المشاهد ، التي لا يمكن ان يلتقطها إلا من يدرك ما تحتضنه من معانى و دلالات و أسرار جمالية و انسانية .

و قال وزير الاعلام : يعبر الفنان الغابري في لوحاته عن ثقافة بصرية غنية بتفاصيل هامة عن جمال الطبيعة اليمنية في وديانها و جبالها وسواحلها و ايضا مدرجاتها الزراعية التي ابدعها الانسان اليمني و قهر بها الجبال و الصخور و جعلها تذعن لعطاء الخير .

و تابع : نستطيع ان نقول ان هذه الجماليات القائمة في حياتنا هي ثمرة الحياة التي صار يعيشها الانسان اليمني في كفاحه من أجل أن تبقى البيئة مصانة من حوله و مزدانة بكل مايمتع البصر و يطمئن النفس ويجعل الحياة دائماً مشرقة بأمال كبيرة .

من جانبه أعرب الفنان الغابري عن سعادته بافتتاح وزير الاعلام للجزء الثاني من معرضه الاخير الذي رفد بكثير من اللقطات من اماكن هامة جدا ..

و قال : عملت على تنظيم معرض ثان بعد بضعة ايام من تنظيم معرضي الاخير تلبية لرغبة الجمهور فتضمن هذا المعرض عددا كبيرا من اللوحات الجديدة جددنا فيها ما عرضناه قبل اسبوعين .

وأشار إلى لوحات اخرى سيضمها جزء ثالث للمعرض سيتم افتتاحه في الايام القليلة القادمة.

حفل فني في إطار الملتقى الوطني للبمدعين الشباب بعدن

عدن / سبأ:

اقيم بقاعة ابن خلدون بكلية الآداب بجامعة عدن مساء أمس حفل فني في اطار الملتقى الوطني للمبدعين الشباب الذي نظمه مجلس آمناء جوائز فخامة رئيس الجمهورية للشباب المبدعين.

وفي الحفل القى وزير الشباب والرياضة حمود عباد كلمة رحب في مستهلها باسم وزارة الشباب والرياضة بالحاضرين والمشاركين مشيرا إلى أن الفعالية تأتي في إطار جهود دعم وتشجيع الشباب اليمني المبدع .. مشيدا بالدور والاهتمام الكبير والرعاية الخاصة لهذه الشريحة من قبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

واكد الوزير عباد أن " الشباب قدم خلال فعاليات الملتقى لوحة تعبيرية رائعة عبرت عن حضارة اليمن وانسانها اليمني وعكست حجم التحولات التي شهدها اليمن منذ الاستقلال المجيد الثلاثين من نوفمبر 1967م .

وكان وزير الشباب والرياضة حمود عباد ومعه وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي ومحافظ محافظة عدن الدكتور عدنان عمر الجفري افتتحا المعرض الخاص بالفنون التشكيلية للشباب المبدعين والذي اشتمل على 80 لوحة فنية وتشكيلية وتمثال لاحد قامات الادب في اليمن شاعر اليمن الكبير عبدالله البردوني .

وعكست اللوحات الطبيعة الخلابة لليمن والتنوع في العادات والتقاليد وفن المعمار اليمني والمعالم التاريخية والموروث الشعبي .

واحتوى احد اجنحة المعرض اعمالاً ابداعية للشباب في مجال الاختراعات العلمية والخاصة بالمكفوفين ودراجات هوائية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وبعض الاختراعات العلمية .

حضر الحفل الإخوة رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز بن حبتور وامين عام جوائز رئيس الجمهورية وعدد من مسئولي وزارة الشباب والرياضة والمدراء العامون لمكاتب الوزارات بعدن.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
البريد الاليكتروني : 14october@14oct.net

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14oct.net
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

القوات المسلحة والأمن فوق تعدد الولاءات وتنوع الانتماءات ..لأنها حزب الوطن والشعب كله

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

د. أسمهان عقلان العلس لـ (14 أكتوبر) :

المرأة اليمنية شاركت أخاها الرجل في عدد من الفعاليات الاعتصامية ضد الإجراءات التعسفية البريطانية

تخوض المرأة إلى يومنا هذا صراعاً مصيرياً مع بعض القوى التي تستهدف ذاتها ودورها الاجتماعي، وتسعى المرأة دائماً إلى إبراز كيانها ورفض محاصرتها وتهميشها واحتوائها، مستخدمة في هذا الصراع كل ما تمخضت عنه الاجتهادات الفكرية من قراءات و تفسيرات واسترجاع للمخزون الثقافي للأمة العربية والإسلامية، ووقفت المرأة اليمنية أمام هذا الصراع الحضاري الذي طال المرأة بالأمس واستهدفها اليوم، كجزء من المشروع الثقافي والذي يصوب سهامه بدرجة رئيسية إلى الكيان الثقافي العري الإسلامي وقد استقصد هذا الصراع المرأة تحديداً لما تمتلكه من خاصية المحافظة والتواصل والصيانة لمكنونها الحضاري.

وقد أجرينا هذا اللقاء مع الدكتورة اسمهان عقلان العلس ... باعتبارها إحدى الشخصيات التي عاصرت فترة ماقبل الاستقلال، ومن المطلعات على مجريات الأحداث التي أدت إلى حدوث الاستقلال .. وإليكم حصيلة اللقاء:

لقاء/ مواهب بامعبد

المشاركة الوطنية للمرأة تواصلت في جنوب اليمن حتى بعد بزوغ فجر الاستقلال

مفاوضات استقلال جنوب اليمن

- هل يمكن أن توضحي لنا مجريات مفاوضات الاستقلال في جنوب اليمن؟

بدأت مفاوضات استقلال جنوب اليمن في الفترة من 21 - 29 نوفمبر 1967 في جينيف بحضور وفد المملكة المتحدة ووفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن وفي اليوم الأول لاجتماع الوفدين تم تشكيل اللجنة الرئيسية للاجتماع واللجان الفرعية الفنية لمناقشة القضايا المتعلقة بنقل السلطات والقضايا العسكرية والشؤون المالية للمتقاعدين وكل ما اتصل بمهام السلطة الجديدة.

وقد تم إقرار جدول أعمال اللجنة الرئيسية على أساس مناقشة قضية فصل جزر كوريا موريا والمسألة المالية. واستغرق النقاش حول الجزر معظم أيام المفاوضات، وذلك بسبب مفاجأة بريطانيا لوفد الجبهة القومية بتسليمها جزر كوريا موريا إلى سلطان مسقط وعمان، مدعية أنها في الأفصل جزر عمانية تم تقديمها هدية للملكة فكتوريا في عيد ميلادها، على الرغم من أن المملكة المتحدة كانت تدير هذه الجزر كجزء من إقليم جنوب اليمن في فترة احتلالها لعدن سواء كانت هذه الإدارة من عدن أو البحرين، كما ورد ذكر اسم هذه الجزر في الوثائق الرسمية سواء الصادرة من الأمم المتحدة أو المملكة المتحدة أو اتحاد الجنوب العربي أو وثائق المندوب السامي في عدن.

وأمام هذه المفاجأة دافع وفد الجبهة القومية عن أحقية بلاده بهذه الجزر مؤكداً حرصه على وحدة إقليم جنوب اليمن هذه الوحدة التي ترجمتها وثائق الجبهة القومية وناضلت هذه الجبهة من أجل تحقيقها. وقدم الوفد في الاجتماعات التي توالت صباحاً ومساءً حول هذه القضية كافة الأدلة على صحة مطالبه.

وأمام إصرار الوفد على حقه بالجزر أضطر الوفد البريطاني إلى قطع المفاوضات والسفر إلى لندن للاستئعنان لرأي حكومية التي دعمت وفدها بانضمام السفير «بيلي» إلى الوفد البريطاني المفاوض في جينيف.

لم تسفر المفاوضات عن تغيير الموقف

ولم تسفر المفاوضات عن تغيير الموقف البريطاني الذي أصر على تسليم الجزر لمسقط وعمان، مؤكداً حق الدولة، الجديدة على متابعة مطالبتها بهذه الجزر بعد نيل إقليم جنوب اليمن استقلاله.

وهذا ما حدث بالفعل، عندما باشرت السلطة الوطنية الجديدة بذلك في الأمم المتحدة ومجلس الجامعة العربية.

أما المسألة المالية فقد استغرق النقاش حولها يوماً واحداً فقط تعهدت فيه المملكة المتحدة بمواصلة المفاوضات مع الدولة الجديدة بعد تأسيس الجمهورية الجديدة في عدن، وبالفعل واصلت الدولة الوطنية والمملكة المتحدة هذه المفاوضات في إبريل 1968 لكن المفاوضات أسفرت عن عدم إيفاء بريطانيا بالوعود السابقة واعتبرت التزامها بدفع 12 مليون جنيه إسترليني التي وعدت بها مشروطة بحسن العلاقة مع الدولة الجديدة. كما أن لبريطانيا عند الدولة الجديدة فواتير مالية سابقة نظير شراء أسلحة ومعدات لجيش الجنوب العربي.

هذه كانت أجواء المفاوضات التي دارت في نوفمبر 1967م وهي مستقاة من مضابط اجتماعات الوفدين المشار إليهما أعلاه. وهو وثائق حرفية مترجمة بالنص للراغبين بالإطلاع عليها في كتاب «مفاوضات استقلال جنوب اليمن» للدكتورة أسمهان عقلان العلس.

لكن المؤسف له أنه كلما عاودتنا الذكرى 30 نوفمبر تنبري الأقلام الصحفية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً مشككة في مواقف الجبهة القومية، متهمة وفدها ببيع الجزر، والتنازل عن حصة البلاد المالية، وهذه الأطروحات يجب أن تستند إلى أدلة ووثائق.

مضابط المفاوضات

ومن اطلاعنا على مضابط المفاوضات فإننا نشير إلى الآتي:

1 - أن المفاوضات كانت واضحة واتسمت بالشراسة والقوة في موقف الجبهة القومية المدعم بالوثائق اللازمة.

2 - أن الخيانة وبيع الوطن يتطلب مسرحية واهية مناسبة لهذه الصنعة والمفاوضات اتمست بغير ذلك، وللجميع الحق في الإطلاع على المفاوضات.

3 - أن التاريخ أكبر دليل على عدم صحة هذه الأطروحات لأن واقع الدولة الوطنية في عدن يترجم لنا بعد أن عشنا قساوته أن الخيانة لم تكن أساس استلام السلطة فقد عاش الجنوب اليمني ظروفاً مالية صعبة كما فتحت حوله نيران العداء من الجيران وهو أمر لا يتفق مع خيانة مؤسسية وبيعة للوطن، ناهيك عن مؤسسي الدولة الوطنية قد قاموا فقراء بشهادة التاريخ.

المرأة اليمنية والمشاركة الوطنية

- هل بالإمكان أن تحدثينا عن مشاركة المرأة اليمنية وتفاعلها مع الأحداث الوطنية المحلية والعربية؟

إجابة د/ أسمهان العلس قائلة: لم تغفل المرأة العدنية التفاعل مع الأحداث الوطنية المحلية والعربية، وإن اتسم هذا التفاعل بالفردية العفوية، فقد فرضت انتفاضة عدن»اليهود» خلال الفترة من ديسمبر 1946 حتى فبراير 1947 على المرأة المشاركة الفاعلة فيها، واتخذت هذه الانتفاضة شكل الهجوم على المصالح اليهودية في عدن، كما امتدت لتشمل المراكز السكنية اليهودية في كل من مدينتي كريتر والشيخ عثمان، وقد أثارت السياسة البريطانية الداعمة لتوطين اليهود في فلسطين أهالي عدن الذين اعتبروا الاعتداء على أفراد الجالية اليهودية في بلادهم تعبيراً عن رفضهم لهذه السياسة، وتمثل هذا التعبير بأشكال مختلفة شملت الاعتداء المسلح، وإحراق المحلات التجارية، كما امتدت الحرائق إلى مساكن اليهود أنفسهم، وقد قامت المرأة ببعض من هذه الحرائق عن طريق رمي الكرات القماشية المشتعلة إلى داخل هذه المساكن.

تشكيل لجنتين للتضامن مع الشعب الفلسطيني

وأضافت د/ أسمهان العلس حيث قالت في كتابها وامتداداً لهذه المواقف سارعت المرأة إلى تشكيل لجنتين للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تولت رئاسة الأولى أم البشر وهي نور حيدر سعيد والتي رعت النشاط المؤيد للشعب الفلسطيني في مدينة الشيخ عثمان، وتمكنت من جمع 1400 روبية من الأوساط الأهلية، وترأست الثانية زوجة حسن علي وركزت اللجنتان جهودهما لجمع التبرعات المالية والعينية للشعب الفلسطيني بلغ حجم الأموال المتبرع بها إلى 11 ألف روبية، وعن طريق هذه الأموال ساهمت المرأة بالتعبير عن رفضها لسياسة التوطين اليهودي، كما أخذت المرأة زمام المبادرة والاندماج في أوساط الشعب الرافض لهذه السياسة بالمشاركة في المظاهرات المعارضة للسياسة البريطانية، وفي الوقت الذي خلت الساحة السياسة في عدن من التنظيمات السياسية التي كان من الممكن أن تنظيم هذه المواقف، فأن الأهالي ومن ظمنهم المرأة قد تزعموا تدبير العديد من الأشكال الرافضة لهذه السياسة، ولم يتسبب غياب الإطار السياسي في ابتعادهم عن موقع التفاعل مع هذا الحدث القومي وشكل اندماج المرأة في هذه الانتفاضة خروجاً غير مألوف على العادات والتقاليد المحافظة التي اتسمت بها الحياة الاجتماعية في عدن، إلا أن عمق الحدث بحد ذاته قد برر هذا الخروج.

تأثير الثورة المصرية في إبراز المطالب التحررية

وقالت د/ أسمهان العلس: وتركت ثورة 23 يوليو 1952م في مصر تأثيرها الواضح في بروز المطالب التحريرية وتأكيد الهوية العربية، فقد أصبحت هذه الثورة موجهاً رئيسياً للنشاط السياسي في عدن، وتحت تأثيرها اشتدت المطالبة الشعبية بتوسيع فرص المشاركة الأهلية في المجلس التشريعي، واعتماد حق الانتخاب والترشيح للمواطنين وتحديد حق المواطنة الكاملة لأبناء عدن، وخاصة مع تزايد الهجرة الأجنبية إلى عدن وازدادت هذه المطالب قوة بعد إقرار السلطة البريطانية في عام 1955م لدستور المجلس التشريعي، الذي منح حق الانتخاب لبعض أعضائه، فيما ظل التعيين للأعضاء الآخرين نافذاً وفي نفس الوقت الذي أقر هذا الدستور حق الانتخاب للمواطن العدني وفق تعريف السلطة البريطانية لها فإنه قد حجب هذا الحق عن أبناء شمال اليمن والمناطق المحيطة بعدن ممن لا يعتبرون عدنيين بموجب هذا التعريف، وكما أسقط الحق ذاته عن المرأة العدنية، وذلك بإقراره حق التمتع به للذكر فقط الذي لا يقل عمره عن 21 سنة، وفي مواجهة هذا الوضع أعلن في عدن عن تأسيس الجبهة الوطنية المتحدة الداعية إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية وذلك لمواجهة سياسة التميز في المواطنة بين كافة المقيمين في عدن.

موقف المرأة اليمنية الرافض لدستور المجلس التشريعي

وأخذت المرأة العدنية مكانها في جبهة المعارضة الرافضة لدستور المجلس التشريعي، على الرغم من أن الهوية السياسية للمرأة لم تكن قد تحددت بعد، فقد حضرت رضية إحسان وعدد من زوجات وأمهات بعض القادة النقابيين الاجتماع التأسيسي لهذه الجبهة، وأعلنت رضية إحسان عن استعداد المرأة للمشاركة في حملة المقاطعة التي قادتها هذه الجبهة، كما تولت توعية الأهالي بالمخاطر الناتجة عن عدم ممارستهم للحق الانتخابي وقد دلت مساهمة المرأة في هذه الحملة على استيعابها لنتائج السياسة البريطانية الهادفة إلى تمكين الأجانب من مواقع السلطة في الوقت الذي كانت المرأة قد حددت موقفها من هذه القضية فإن الجبهة الوطنية المتحدة لم تول اهتمامها بغياب الحق الانتخابي للمرأة، كما لم تتول المرأة ذاتها هذا الموضوع ضمن برامج المقاطعة للانتخابات التشريعية ويبدو أن هذا التجاهل كان من أبرز أسبابه أن الأطراف جميعها قد شغلت بسقوط حق الانتخاب عن أبناء شمال اليمن والولايات المحيطة بعدن التي تعتبر قضية جوهرية تمس طبيعة عدن وهويتها كمدينة يمنية.

وفي عام 1956م دخلت المشاركة الوطنية للمرأة العدنية منعطفاً جديداً فقد اتسع تأييدها للقضايا القومية، باشتراكها مع مختلف الفئات الأهلية في شجب واستنكار العدوان الثلاثي على مصر من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بعد تأميم مصر لشركة قناة السويس، وأعلنت المرأة عن تشكيل لجان التبرع المالي من المواطنين والتجارة والشركات الأهلية والأجنبية وتم إيصال هذه التبرعات عن طريق جمعية الهلال الأحمر المصري.

ولم تتوقف مشاركة المرأة الوطنية في جنوب اليمن بل تواصلت حتى بعد تفجير ثورة 14أكتوبر وبزوغ فجر الاستقلال.

مشاركة المرأة في الاعتصامات

كانت الساحة اليمنية في فترة الاحتلال البريطاني لجنوب اليمن تشهد عدداً من الفعاليات الاحتجاجية الرافضة لعدد من الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال... ما دور المرأة اليمنية تجاه هذه الإجراءات؟

وأكدت الدكتورة أسمهان عقلان العلس في كتابها خروج المرأة حيث قالت: إن المرأة خرجت في أحداث الزحف الشعبي على المجلس التشريعي أكثر قوة ومقدرة على الاستمرار في طريق النضال الوطني ضد السياسة الاستعمارية في عدن، وكانت الإدارة البريطانية قد أعلنت حالة الطوارئ في 10 ديسمبر 1963م، بعد أن تعرض المندوب السامي لعدن ومساعده وعدد من وزراء حكومة اتحاد الجنوب العربي لحادث مسلح في أثناء وجودهم في مطار عدن أودت بحياة مساعد المندوب السامي وجرح عدد من المراقبين، وبسببه ثم إعلان قانون الطوارئ وتعرض العديد من المواطنين والزعماء السياسيين لموجة طاغية من الاعتقالات، وفي مواجهة هذا الوضع أيقنت المرأة أن حركة الاعتقالات كادت أن تتسبب في عرقلة العمل السياسي وشل فاعليته في فترة مهمة من تطوير القضية الوطنية واستطاعت التنسيق مع بعض الوطنيين ممن بقوا خارج إطار الاعتقال، لتحريك الوضع السياسي والتخطيط لحركة استنكار وشجب للسياسة البريطانية، وشملت هذه الخطة تنظيم المظاهرات الشعبية، وتعليق الشارات السوداء وتنظيم اعتصام لأمهات المعتقلين السياسيين وزوجاتهم وعند البدء بتنفيذ هذه الخطة كانت الأجهزة الأمنية قد رصدت آسيا عبدالمجيد الأصنج في أثناء تجوالها في الشوارع الشعبية داعية النساء إلى المشاركة في حركة الاستنكار ضد السياسة البريطانية، مما دفع السلطات البريطانية إلى تشديد القبضة على الأوضاع العامة في البلاد.

مؤتمر صحفي

وفي 19 ديسمبر 1963م نظمت جمعية المرأة العربية مؤتمراً صحفياً للنساء وذلك في فندق إحسان بمدينة كريتر، دعت فيه رضية إحسان المرأة للاعتصام السياسي في مسجد العسقلاني، لإدانة الاعتقالات الواسعة التي شهدتها عدن، لكن الإدارة البريطانية داهمت مقر الاجتماع واعتقلت رضية إحسان لبعض الوقت، مما أضطرت المرأة لمواصلة الاجتماع في وقت مبكر من تاريخ 22 ديسمبر 1963م قبل أن تداهم القوات الأمنية موقعة، وثم الاتفاق في ذلك الاجتماع على تنفيذ خطة الاعتصام ولكن الإدارة البريطانية واصلت مداهمتها لهذا الاجتماع، كما جددت اعتقالها لرضية إحسان واحتجازها في مقر الشرطة بمدينة مدنية عدن الصغرى، بعيداً عن الأوضاع المضطربة في مدينة كريتر، في الوقت الذي سعت هذه الإدارة إلى قطع علاقة التواصل بين رضية إحسان وزميلاتها، فإنها لم تستطيع منع المرأة من أخذ زمام المبادرة وتنفيذ خطة الاعتصام في الوقت المحدد له، وعكس هذا الموقف إصراراً لدى النساء على مواصلة الحركة الرافضة للسياسة البريطانية، كما جسد لديهن حضوراً سياسياً واعياً لطبيعة الظرف الوطني العصيب وضرورة تعزيز دورهن فيه.

اعتصام أثناء خطبة الجمعة للشيخ البيحاني

وفي 27 ديسمبر أخذت جموع النساء من أمهات وزوجات المعتقلين السياسيين وزوجاتهم بالتدفق على ساحة المسجد قبل أن ينهي الشيخ محمد سالم البيحاني خطيب وأمام ذلك لمسجد خطبة وصلاة الجمعة المنقولة عبر إذاعة عدن، مما ساعد على انتشار الحدث بين مختلف الأوساط، وقد أحسنت المرأة التوقيت لهذا الاعتصام الذي حقق تحديده انتشاراً سريعاً بين الأوساط الأهلية، خاصة تلك التي كانت تتابع نقل خطبة صلاة الجمعة، كما كانت النساء قد أحسن عملا باختيارهن للمسجد موقعاً للاعتصام، كونه مكاناً للعبادة والتقرب إلى الله في ذلك الظرف الحساس.

وأرادت المرأة بهذا الاختيار درء أذى السلطة البريطانية عنها لعدم قدرة قواتها على اقتحام بيت الله الكريم، كما أن موقع المسجد في حي شعبي من شوارع مدينة كريتر قد خلق للمرأة، غطاءً واقياً يسهل لها الحركة والاختفاء فيما لو داهمت القوات الأمنية موقع الاعتصام، ودل اختيار المرأة لهذا الموقع على نظرة صائبة وتحليل جيد للنتائج المتوقعة، ولعلها قد نجحت في اختياره تحديداً بسبب شخصية إمامه وخطيبه الشيخ محمد سالم البيحاني المشهور في الأوساط الأهلية بمواقفة المعتدلة نسبياً من قضايا المرأة، وكان تصرفاً يتعقل ملحوظ بعد دخول النساء إلى المسجد دون تنسيق مسبق معه، لكنه استقبلهن وزودهن بالإرشادات الواجب اتباعها احتراماً لقدسية وطهارة المكان، وأحدث الاعتصام ردود فعل محلية وخارجية، إذ أيد الأهالي نساء عدن في هذه الحركة، وعبروا عن ذلك التأييد بتقديم أشكال الدعم والرعاية وتوفير المواد الغذائية والأدوية للنساء المعتصمات، كما أظهروا تعاطفاً ملحوظاً معهن، وذلك بالانتظام في زيارتهن وتفقد أحوالهن، ونتج عن هذا الدعم اقتناع المرأة بعدالة قضيتها التي كانت تشكل جزءاً من قضايا المجتمع كما شاركت المرأة اليمنية أخاها الرجل في عدد من الفعاليات الاعتصامية تجاه عدد من الإجراءات التعسفية التي كانت تقوم بها السلطات البريطانية في جنوب اليمن حتى تم تحقيق الاستقلال.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون

معركة الاقتصاد والتنمية هي رهاننا لصنع المستقبل الأفضل للوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14oct.net

المناضل / عبد الرحمن قاسم :

انتفاضات الخمسينات كانت المقدمة لثورة 14 أكتوبر

عواس وعبد الدائم من أوائل شهداء الانتفاضة

القوات البريطانية قصفت الأهالي في حالمين وقعطبة بحجة أنهم يأوون الثوار

معركة الحمراء بردفان شهدت استبسالاً من قبل أبناء المنطقة

في الذكرى الـ 41 لعيد الاستقلال الـ 30 من نوفمبر علينا ألاننسى هؤلاء الذين ناضلوا وجاهدوا وضحوا بأرواحهم ودمائهم فداء لهذا الوطن ، فقد خسر هذا الوطن خيرة رجاله ممن قارعوا الاستعمار البريطاني بأسلحة بدائية وفي ظروف لايمكن بأي حال من الأحوال مقارنتها بظروف تلتها .. ومثلما خسر اليمن خير الرجال فقد بقي كذلك من هؤلاء الأخيار الذين ناضلوا كانوا العطاء الحقيقي فجاءت الثورة والانتصار والوحدة وكان 30نوفمبر يوم الاستقلال المجيد الذي مازالت تحتفل به اليمن وتتذكر هؤلاء الفدائيين الذين ضحوا من أجل نهوض الوطن وحريته وكرامته واليكم أحد هؤلاء المناضلين أنه المناضل عبد الرحمن قاسم يتحدث عن تلك الايام الخوالي.

لقاء / إصلاح العبد صالح

فيقول : في بداية الخمسينات من القرن الماضي كانت الانتفاضات الاولى التي مهدت لقيام ثورة 14 أكتوبر المجيد وتلك الانتفاضات التي قامت في عدد من مناطق الجنوب هي التي أدت إلى الثورة والخلاص من مذكراً بما شهدته مناطق ردفان والعوالق من أحداث ومنها على سبيل المثال معركة الحمراء في ردفان وهي المعركة التي شهدت استبسالاً من قبل أبناء المنطقة ثم تلتها أنتفاضة الضالع حيث شهدت هذه الأنتفاضة سقوط العديد من الشهداء منهم محمد عواس وهو أحد أعيان منطقة الأزارق والشهيد عبد الدائم من الضالع ذاتها وغيرهم جاءت تلك الأحداث بعد قيام الانجليز باعتقال الشيخ عواس والشيخ عبد الدائم مما ادى إلى قتل ((ديفي وسيجر)) وهو من قيادات الضباط الانجليز وكان ذلك بعد قيام الانجليز باستفزاز الشيخ عواس وكذا عبد الدائم ولم يتحمل هؤلاء فقاموا بالحال بقتل الضباط الأنجليز ي وقام بعد ذلك الانجليز بقتلهم وأعتقد أن هذين من أوائل الشهداء .. شهداء الأنتفاضة التي سبقت قيام ثورة 14 أكتوبر 1963م .

قيام الثورة المسلحة:-

ويضيف قائلاً كان لقيام الثورة قبول واسع لدى عامة الشعب مماجعل الأنتماء إلى صفوفها يتم بصوره طوعيه حيث كنا في البداية مطاردين لهذا أعتصمنا بالمناطق الجبلية منها حالمين وقعطبه حيث قامت القوات الانجليزية أثر ذلك بالقصف الشديد والمركز على الأهالي في حالمين وقعطبه بحجة أن هؤلاء يأوون الثوار وأمتد القصف إلى مختلف المناطق وفي عام 1959م تم الأتفاق مابين هدنه مابين الإمام وبريطانيا وهي الهدنه التي الزمت الأمام بعدم مد يد العون للثوار مما أدى إلى وقف كافة المساعدات البسيطة االتي كانت تقدم من الإمام للثوار.

قيام ثورة سبتمبر :-

ويتحدث المناضل مضيفاً أنه بعد قيام ثورة سبتمبر وضعت حداً لكل شيء بما في ذلك الاتفاقيات التي وقعها الأمام مع الأنجليز حيث جرى إطلاق سراح الرهائن من أبناء قعطبه وبعد انتصار ثورة سبتمبر أطلق عنان الثوره المسلحة في الجنوب وقامت كنتيجة لها ثورة 14 أكتوبر.

المشاركة في سبتمبر

ويواصل ذكرياته عن الثورة قائلاً : أذكر أني كنت ضمن مجموعه من أبناء حالمين عددهم 76مقاتلاً اتجهنا إلى قعطبه ومنها إلى صنعاء حيث كنا ضمن مجاميع من ردفان لفك الحصار عن صنعاء ثم ذهبنا إلى حجه لمطاردة أتباع الامام والتقت مجاميعنا بكافة المتطوعين من الجنوب وكان عددهم كبيراً جداً فأخذت المعركة تمتد إلى صنعاء بهدف فك الحصار ومكثنا سبعه أشهر في تلك الجهات .

العودة إلى صنعاء والمشاركة في أكتوبر:-

ويؤكد الأخ عبد الرحمن أن اول من سبق بالعوده إلى جبهة ردفان من أبناء الجنوب وهو الشهيد راجح بن غالب لبوزه وهو اول شهيد في أحد جبال ردفان حيث كان يقاوم فيها هو من القياديين في الثورة واول من يسقط شهيداً في مواجهة الانجليز في ردفان.

ويضيف قائلاً : وبالنسبة لي فاول مشاركه لنا بعد العودة من فك الحصار على صنعاء كانت عمليه فدائيه تم تنفيذها في منطقة (ذي ردم) بردفان وهذه المنطقة كان الوجود الأنجليزي فيها كثيفاً إلى درجة أن أحد المعسكرات كان في هذه المنطقة وهذه المعركة التي خضناها كانت ضمن مسلسل معارك متواصلة شهدتها المنطقة هذا وقد تم تدريبنا على القتال في تعز ثم ذهب بعضنا إلى جمهورية مصر حيث تلقوا تدريبات مكثفة ليصبحوا قيادات متميزة.

منطقتنا تعرضت للقصف :-

وعن ردود الفعل الانتقامية التي قام بها الانجليز تحدث مناضل حرب التحرير عبد الرحمن قاسم قائلاً : لقد قصفت الطائرات الانجليزيه (طائرات المستعمر البريطاني) منطقة جبل القضاه في حالمين وهي المنطقة التي عرفت بوجود المناضل عبد الله مطلق واشقائه حيث كان هذا القصف أنتقاماً من هذا المناضل الذي أبلى بلاء حسناً في الثورة والعمل القيادي في صفوفها .

وفي هذه الموقعة كانت المجابهة مع الأنجليز شديدة للغاية وقصفتها قصفاً عنيفاً بدون سابق إنذار مما أدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح واستمر القتال حتى خروج أخر جندي بريطاني من الجنوب بصوره عامه وتحقق النصر وعم الأمن الثوار والتراب والأرض والمكان والأستقرار والرخاء حيث يقيم الأنسان على أرضه رافعاً صوته منادياً بالحرية التي لاتأتي الا بدماء وصدق الشاعر عندما قال : وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق.

وتحقق النصر لثورة 14 اكتوبر وتوجت التضحيات بأنتزاع الأستقلال في الـ30 من نوفمبر 1967م ولتعيش اليمن حرة مستقلة إلى الأبد.

نوفمبر اليمون

كلمات مهداة بعيد الثلاثين من نوفمبر لفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه

نوفمبر اليوم جانا ... يا مر حبابه بعيدة
يا يوم حقق لشعبي ... أهداف حرة مجيدة
والشعب قدم وضحى ... قدم كواكب عديدة
عدن وصنعاء بلادي ... و لا تفرّق نريده
أبناء اليمن شعب واحد ... من عدن للحديدة
نوفمبر اليوم شعبك ... حقق مكاسب فريدة
وحدة عظيمة وشامخ ... رغم الفتن والمكيدة
وحدة ولا عاد رجعة ... لعهد ماضي نكيده
وحدة تصالح تسامح ... يأهل العقول الخبيثة
بناء و انجاز واقع ... تشهد عدن لا عبيده
والخير عمك بلادي ... في ظل وحدة عنيدة
عنيدة على كل خائن ... لا هو يدوّر مكيده
تحية وإجلال مرسل ... لرمز وحده مجيدة
ذي وحد الشعب كله ... أعلن ووقع بأيده
أية قضايا تناقش ... يأهل العقول البلبدة
أما الفتن والتفرق ... شوفو النهاية وخيمة
يا مرحبا اليوم رحّب ... بأعياد وحدة عظيمة
والختم صلوا على أحمد ... مارش مطرة وجيده

كلمات / قاسم عمر السقاف

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

تضافر الجهود الخيرة .. وتراص الصفوف في وطن الـ 22من مايو العظيم طريق النهوض والبناء والازدهار

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية في مقابلة مع راديو وتلفزيون فرنسا :

من يثيرون القلاقل في بعض مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية هم نفس العناصر التي أشعلت فتنة حرب الانفصال في 94م

أبناء الوطن والأسرة الدولية ودول الجوار كلهم مع وحدة اليمن فلا خوف عليها

صنعاء/سبأ:

دعا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تشكيل قوة دولية لمحاربة ظاهرة القرصنة البحرية في خليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي بالتعاون مع الدول المطلة على المناطق البحرية التي تشهد أعمال قرصنة .

وأكد فخامة الأخ الرئيس في مقابلة مع راديو وتلفزيون فرنسا, أن مكافحة القرصنة المتنامية في خليج عدن والبحر العربي أمر لا يهم اليمن لوحده بل يهم كل دول العالم ويحتاج إلى تكاتف كافة الجهود الدولية لمواجهة القرصنة حتى يتم القضاء عليها وتأمين خطوط الملاحة الدولية .. معربا عن أمله في أن يسهم تواجد سفن عسكرية للفرنسيين والأمريكيين وبعض الدول الأجنبية في جعل هذه الدول تتحمل مسؤولية كبيرة جداً في محاربة ظاهرة القرصنة المتنامية في هذه المنطقة الحيوية لخطوط الملاحة الدولية .

وأبدى فخامة الأخ الرئيس استعداد اليمن لاحتضان مركز إقليمي لمكافحة القرصنة بما يكفل حشد الجهود الدولية لمكافحة القرصنة في البحر العربي سواء من قبل الصوماليين أو غيرهم.

وجدد فخامته الدعوة للمجتمع الدولي للعمل على دعم جهود إعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية .. مرجعا الانفلات الحاصل في هذا البلد إلى غياب هذه المؤسسات و عدم وجود دولة تسيطر على الوضع الأمر الذي نتج عنه حدوث هذا الانفلات وظهور القرصنة.

الانتخابات النيابية القادمة ستجرى في موعدها ونأمل من أحزاب المعارضة المشاركة فيها

ندعو إلى تشكيل قوة دولية لمحاربة ظاهرة القرصنة البحرية في خليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي

على المجتمع الدولي دعم جهود إعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية

الرئيس الفرنسي سيزور اليمن في العام القادم وعلاقتنا بفرنسا ممتازة

نتطلع أن تلعب فرنسا دوراً أساسياً في زيادة المساعدات الأوروبية لدعم مسيرة التنمية في اليمن

وتطرق فخامة الأخ الرئيس إلى العلاقات اليمنية الفرنسية .. مؤكدا أنها علاقات ممتازة .. معلنا أن الرئيس الفرنسي ساركوزي سيقوم بزيارة إلى اليمن خلال النصف الأول من العام القادم للمشاركة في افتتاح مشروع تصدير الغاز اليمني المسال الذي تنفذه اليمن بالشراكة مع توتال الفرنسية وعدد من الشركات العالمية.

وقال :" إن شاء الله زيارة الرئيس الفرنسي ستكون ناجحة وتسهم في الدفع بالعلاقات بين البلدين الصديقين نحو آفاق رحبة من الشراكة".. معربا عن تطلعه إلى أن تلعب فرنسا دوراً أساسيا في زيادة المساعدات الأوربية لدعم مسيرة التنمية في اليمن خاصة وهي ترأس المجموعة الأوروبية.

وفي الشأن الداخلي, أكد فخامة الأخ الرئيس مجددا أن الإنتخابات النيابية القادمة ستجرى في موعدها الدستوري والقانوني المحدد بالـ 27 إبريل من العام القادم .. معربا عن أمله في أن تشارك أحزاب المعارضة بفاعلية في تلك الانتخابات.

وعن الأحداث التي مرت بها اليمن خلال الثلاثة العقود الماضية, قال الأخ الرئيس :" خلال ثلاثين عاما مضت كانت سنوات مليئة بالإحداث وصعوبات جمة لكننا استطعنا وبحمد الله أن نتغلب عليها بتعاون كل أبناء الوطن وكل المخلصين, وتجاوزنا وعدينا كل المراحل الخطرة, فقد كانت هناك حرب موجودة في المناطق الوسطى وحرب بين شطري اليمن, حتى تمكنا من إعادة تحقيق الوحدة بطرق سلمية في ضوء اتفاق ودي بين الشطرين, و بعد ذلك حدثت أزمة في عامي 93و 94 أفضت إلى حرب، وكانت مشكلة وعدينا هذه المحطة والحمدلله و أيضاً واجهتنا صعوبات جمة خلال الثلاثين عاماً ولكننا عملنا بكل جهد و اهتمام على إنهاء كل الزوابع,من اجل الحفاظ على استقرار اليمن وتعزيز تقدمه وازدهاره, فلقد كانت بالفعل الثلاثين سنة الماضية مليئة بالإحداث، ولكننا استطعنا بحمد الله أن نتغلب عليها والأمور تسير إلى الأفضل والأحسن".

وعن القلاقل و الزوابع التي يثيرها البعض في بعض مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية .. قال فخامة الأخ الرئيس :" من يثيرون القلاقل في بعض مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية هم نفس العناصر التي أشعلت فتنة حرب محاولة الردة و الانفصال في صيف 94م, فهم نفس العناصر والخلايا التي كانت نائمة, ورجعت إلى ترديد نفس المطالب والى إثارة نفس الزوبعة التي كانت قد أثارتها وتسببت في خلق أزمة في العام 93 واستمرت في تصعيد تلك الأزمة حتى أشعلت الحرب في صيف عام 94 , وهؤلاء لا يشكلون أي رقم مقلق بالنسبة لنا أو لشعبنا اليمني".

وأضاف :" الشعب اليمني هو الذي حقق الوحدة وهو الذي حافظ عليها و المدافع عنها, فكل أبناء الوطن مع الوحدة والأسرة الدولية ودول الجوار كلهم مع وحدة اليمن فلا خوف على وحدة الوطن من هذه العناصر التي أشعلت فتنة التمرد ومحاولة الانفصال في صيف 94م".

وتناول فخامة الأخ الرئيس في المقابلة عدداً من القضايا المتصلة بالتطورات على الساحة المحلية ومواقف اليمن تجاه التطورات والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية .

وفي ما يلي نص المقابلة :

المذيع: في الوقت الراهن تواجه المنطقة بشكل عام مخاطر القرصنة، وعلمنا مؤخراً انه تعرضت إحدى السفن اليمنية للقرصنة ما هي التوجهات والإجراءات المتخذة من قبل الحكومة اليمنية في محاربة هذه الظاهرة التي شغلت العالم في الوقت الراهن ؟

الرئيس: نحن جزء لا يتجزأ من الأسرة الدولية والمسالة لا تهم اليمن لوحده تهم كل دول العالم فيما يخص مكافحة القرصنة البحرية ولقد دعونا نحن في اليمن أكثر من مرة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي إلى العمل على دعم جهود إعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية, كون الانفلات الحاصل في هذا البلد نتيجة طبيعية لغياب المؤسسات ولذلك حدث هذا الانفلات وظهرت القرصنة لعدم وجود دولة تسيطر على الوضع في البلد.

نحن ندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تشكيل قوة دولية لمحاربة ظاهرة القرصنة البحرية في خليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي .. ومن المفترض في ضوء التواجد البحري للفرنسيين والأمريكان وبعض الدول أن تتحمل تلك الدول مسؤولية كبيرة جداً في محاربة ظاهرة القرصنة المتنامية في هذه المنطقة الحيوية لخطوط الملاحة الدولية .

المذيع: هل تعتقد لمواجهة هذه الظاهرة هناك حاجة لمواجهة على المستوى الإقليمي أو الدولي؟

- الرئيس: نعم .. مكافحة القرصنة تحتاج إلى مواجهة دولية, وتستدعي تكاتف كافة الجهود الدولية حتى يتم القضاء عليها وتأمين خطوط الملاحة الدولية.

المذيع: بالتنسيق مع الدول ؟

- الرئيس: نعم بالتنسيق مع الدول المطلة على المناطق البحرية التي توجد فيها أعمال القرصنة.

المذيع: هناك معلومة وردت مؤخراً انه كانت هناك دعوة من وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي في القاهرة بمصر حول دعوة اليمن إلى إنشاء مركز إقليمي لمحاربة القرصنة ما مدى صحة هذه المعلومة ؟

الرئيس: هذه المعلومات صحيحة ونحن طالبنا بالفعل إيجاد مركز إقليمي في اليمن لمحاربة القرصنة, ونحن مستعدون لإنشاء هذا المركز في اليمن بما يكفل حشد الجهود الدولية لمكافحة القرصنة في البحر سواء من قبل الصوماليين أم غيرهم.

المذيع: سيادة الرئيس فيما يتعلق بالإرهاب هناك مصادر أمريكية ذكرت مؤخراً أن سالم حمدان احد المعتقلين في غوانتنامو واليمني الجنسية سيتم الإفراج عنه ونقله إلى اليمن هل بالإمكان تأكدوا لنا هذه المعلومة وما مدى صحتها بالإضافة إلى ما الذي تتوقعونه على اثر انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد باراك اوباما وما الذي تتطلعون إليه خاصة فيما يتعلق بمعتقل غوانتنامو الذي يوجد فيه عدد كبير من المعتقلين اليمنيين؟

- الرئيس: نحن سمعنا مثلما سمعتم ، أن الولايات المتحدة ستسلم لليمن المعتقلين اليمنيين المحتجزين في معتقل غوانتنامو, ونحن سنستقبلهم ونعيد تأهيلهم بحيث يكونوا عناصر ايجابية وفاعلة في المجتمع ويبتعدوا عن التطرف والغلو والإرهاب هذا ما سنعمله, ونتطلع من الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة أوباما أن تفرج عن كافة المعتقلين اليمنيين الموجودين في غوانتانامو, ونحن على تواصل مع الأمريكيين بغية الإفراج عن معتقلينا وإيصالهم إلى اليمن لقضاء بقية مدة العقوبة إذا كانت عليهم عقوبة, ومحاكمتهم إذا ثبتت عليهم أية تهمة و على الأمريكيين أن يقدموا ملفاتهم إلى القضاء اليمني وسيتم محاكمتهم في القضاء اليمني في ضوء المعلومات التي تقدم من الجانب الأمريكي.

المذيع: سيادة الرئيس هل تعتقدون أن سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة ستكون عامل أمان في المنطقة لاسيما في منطقة الشرق الأوسط كسياسة جديدة تشعر المواطن الذي يعيش في هذه المنطقة بأمان أفضل مما كان في ظل السياسة الأمريكية السابقة؟

- الرئيس: نحن نتطلع إلى أن يكون للإدارة الأمريكية في ظل الرئيس الجديد سياسة جديدة في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم بشكل عام وهذا ما نأمله لكن على ما اعتقد أن السياسة الخارجية الأمريكية متفق عليها بين الجمهوريين والديمقراطيين ولا تتغير بتغير الرئيس.

المذيع: خلال الأشهر الماضية كانت اليمن مسرحاً لبعض الإعمال الإرهابية أو المتعلقة بجوانب أمنية لا سيما في سبتمبر الماضي حيث حدثت العملية الإرهابية التي استهدفت السفارة الأمريكية, ما هي الإجراءات التي اتخذتموها لمكافحة الإرهاب, وما هو الوضع الحالي فيما يتعلق بالجانب الأمني في اليمن ؟

- الرئيس: الحكومة عززت التدابير الاحترازية لمواجهة الأعمال الإرهابية وكثفت من جهودها في متابعة وملاحقة العناصر الإرهابية، وتم إلقاء القبض على عدد كبير من المتهمين فضلا عن مقتل عدد من العناصر أثناء المواجهات مع الأجهزة الأمنية أو أثناء تنفيذهم للعمليات الإرهابية,ومن تم ضبطهم يتواجدون حاليا في السجون لاستكمال التحقيقات معهم والأجهزة الأمنية تتابع بقايا الخلايا الإرهابية من عناصر تنظيم القاعدة تمهيدا لضبطهم وتقديمهم إلى العدالة.

المذيع: هناك بعض المحللين أو المراقبين يرون أن هناك احتمال بحدوث أعمال إرهابية جديدة ستنفذ خلال الفترة القادمة في اليمن, و خاصة من قبل العناصر التي تأتي من السعودية، هل الأجهزة الأمنية أو الاستخباراتية اليمنية لديها معلومات عن هذا؟

- الرئيس: الأجهزة الأمنية لديها مثل هذه المعلومات، وهي تتخذ كل التدابير والحيطة لعدم تنفيذ مثل هذه الأعمال الإرهابية والحفاظ على الأمن في البلاد.

المذيع: خلال الأيام أو الأشهر القريبة ستكون هناك انتخابات في اليمن على المستوى النيابي وسمعنا أن مجلس النواب اقر مؤخرا تعديلا لتأخير إجراء الانتخابات المحلية أو تأجيلها, ورأينا أيضاً بأن هناك كانت معارضة من قبل أحزاب المعارضة على هذا التعديل لاسيما حزب الإصلاح.. هل لدى اليمن والحكومة اليمنية أي توجه لمواجهة أي معارضة للقرارات الصادرة؟.. بمعنى أن تقف بحزم وتتعامل بيد من حديد تجاه أي رفض لقوانين تصدر بمثل هذا الحال؟

- الرئيس: الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المحدد ونتمنى أن المعارضة تشارك في تلك الانتخابات والحكومة لن تتخذ أي إجراءات قاسية بقدر ما تتحمل مسئوليتها للحفاظ على الأمن العام والسكينة العامة بشكل عام وتطبيق الدستور والقانون.

المذيع: في يوليو الماضي احتفلت اليمن بانتخابكم بمرور ثلاثين عاماً على توليكم السلطة كونكم انتم صانع الوحدة .. هل تعتقدون أن اليمن اليوم تعكس تطلعاتكم عندما توليتم السلطة في عام 1978 تقريباً في هذا التاريخ؟

- الرئيس: خلال ثلاثين عام مضت كانت سنوات مليئة بالإحداث وصعوبات جمة لكننا استطعنا وبحمد الله أن نتغلب عليها بتعاون كل أبناء الوطن وكل المخلصين, وتجاوزنا وعدينا كل المراحل الخطرة, فقد كانت هناك حرب موجودة في المناطق الوسطى وحرب بين شطري اليمن, حتى تمكنا من إعادة تحقيق الوحدة بطرق سلمية في ضوء اتفاق ودي بين الشطرين, و بعد ذلك حدثت أزمة في عامي 93و 94 أفضت إلى حرب، وكانت مشكلة وعدينا هذه المحطة والحمدلله و أيضاً واجهتنا صعوبات جمة خلال الثلاثين عاماً ولكننا عملنا بكل جهد و اهتمام على إنهاء كل الزوابع, من اجل الحفاظ على استقرار اليمن وتعزيز تقدمه وازدهاره, فلقد كانت بالفعل الثلاثين سنة الماضية مليئة بالإحداث، ولكننا استطعنا بحمد الله أن نتغلب عليها والأمور تسير إلى الأفضل والأحسن.

المذيع: فيما يتعلق بالشؤون الداخلية كانت هناك وخلال الفترات الأخيرة حرب في المنطقة الشمالية أي في محافظة صعدة وأيضا كانت هناك بعض القلاقل في الجنوب لا سيما في عدن , الآن ما هو الوضع في اليمن خاصة بعد وقف إطلاق النار مع الحوثيين أو العناصر الإرهابية, وفيما يتعلق بالمحافظات الجنوبية ذكرت بعض وسائل الإعلام بأن هناك مطالبات معينة من حصص في الدولة أو في وظائف حكومية وغيرها من المطالبات.. هل ممكن أن تعطينا نظرة عامة عن الوضع الداخلي؟

- الرئيس: في بعض مناطق محافظة صعدة حدثت فتنة تمرد وتخريب أشعلتها عناصر تابعة للحوثي واستمرت في الحرب الأخيرة عدة أشهر، واتخذنا قرارا بإيقاف العمليات العسكرية لأنها مواجهات مع إفراد عصابات وحرب عصابات فعملنا على إيقاف العمليات العسكرية, وان شاء الله يستمر وقف الحرب ويحل الاستقرار و السلام في صعدة وسنقوم بإعادة بناء ما تضرر في مناطق المحافظة جراء أحداث الفتنة, إما بالنسبة للمحافظات الجنوبية والشرقية, فمن يثيرون القلاقل في بعض مناطق هذه المحافظات هم نفس العناصر التي أشعلت فتنة حرب محاولة الردة و الإنفصال في صيف 94م, فهم نفس العناصر والخلايا التي كانت نائمة, ورجعت إلى ترديد نفس المطالب والى إثارة نفس الزوبعة التي كانت قد أثارتها وتسببت في خلق أزمة في العام 93 واستمرت في تصعيد تلك الأزمة حتى أشعلت الحرب في صيف عام 94 , وهؤلاء لا يشكلون أي رقم يقلق بالنسبة لنا أو لشعبنا اليمني فالشعب اليمني هو الذي حقق الوحدة وهو الذي حافظ عليها و المدافع عنها, فكل أبناء الوطن مع الوحدة والأسرة الدولية ودول الجوار كلهم مع وحدة اليمن فلا خوف على وحدة الوطن من هذه العناصر التي أشعلت فتنة التمرد ومحاولة الانفصال في صيف 94م.

المذيع: نعلم أن الرئيس الفرنسي ساركوزي سيقوم خلال الأشهر القادمة بزيارة إلى اليمن ما الذي ترتقبونه من هذه الزيارة, وما تأملونه من نتائج لتعزيز العلاقات الفرنسية اليمنية؟

- الرئيس: علاقاتنا بفرنسا علاقات ممتازة وعلاقتنا بالرئيس ساركوزي متميزة وجيدة، وهو سيأتي إلى اليمن في النصف الأول من العام القادم للمشاركة في افتتاح مشروع تصدير الغاز اليمني المسال الذي نحن شركاء فيه اليمن مع شركة توتال الفرنسية وعدد من الشركات العالمية, وان شاء الله زيارة الرئيس الفرنسي ستكون ناجحة وتسهم في الدفع بالعلاقات بين البلدين الصديقين نحو آفاق رحبة من الشراكة, ونتطلع إلى أن تلعب فرنسا دوراً أساسيا في زيادة المساعدات الأوربية لدعم مسيرة التنمية في اليمن خاصة وهي ترأس المجموعة الأوروبية.

المذيع: في الختام شكراً جزيلاً لكم يافخامة الرئيس .

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14oct.net

مـعـركـة الاقـتـصـاد والـتـنـمـيـة هـي رهـانـنـا لـصـنـع المـسـتـقـبـل الأفـضـل لـلـوطـن

قمة يمنية جيبوتية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ..

رئيس الجمهورية ونظيره الجيبوتي يبحثان المستجدات الإقليمية وأوضاع منطقة القرن الإفريقي

التأكيد على أهمية تنسيق الجهود الدولية لمواجهة القرصنة البحرية

عدن /سبأ:

عقدت في قصر 22 مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن أمس جلسة مباحثات رسمية بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة .

وجرى خلال الجلسة بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين ,حيث أكد الرئيسان حرصهما المشترك على تعزيزها وتطويرها على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

كما جرى بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الأوضاع في الصومال ومنطقة القرن الإفريقي,حيث أكد الرئيسان ضرورة تنسيق جهود البلدين من اجل استتباب الأمن والاستقرار في الصومال ومساعدة الشعب الصومالي في إعادة بناء مؤسسات الدولة الصومالية ولما فيه مصلحة الشعب الصومالي وشعوب المنطقة.

وتناول الرئيسان أعمال القرصنة البحرية التي تعرضت لها عدد من السفن التجارية في المياه الدولية قبالة خليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي,وأكدا أهمية تنسيق جهود البلدين مع الجهود الدولية في مواجهة تلك الأعمال وبما يكفل وضع حد لها وما تلحقه من أضرار بالملاحة الدولية والتجارة العالمية.

كما تناولا المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وأكدا تنسيق جهود البلدين حولها حيث تطابقت وجهات النظر إزاءها.

وقد وجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الدعوة لأخيه فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي لحضور قمة دول تجمع صنعاء المقرر عقدها اواخر الشهر القادم في العاصمة السودانية الخرطوم ..

و قد قبل فخامة الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله الدعوة ، مؤكداً مشاركته في تلك القمة .

حضر جلسة المباحثات من الجانب اليمني رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس مجلس النواب حمير عبدالله الأحمر وأمين عام رئاسة الجمهورية عبدالله حسين البشيري ومحافظ عدن الدكتور عدنان الجفري وعضو مجلس النواب حسين عبد الله الأحمر.

ومن الجانب الجيبوتي وزير الخارجية الجيبوتي محمود علي يوسف والسفير الجيبوتي في صنعاء سهل إسماعيل نور.

بعد ذلك عقد الرئيسان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخوه اسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة جلسة مباحثات مغلقة جرى فيها بحث القضايا التي تهم العلاقات الأخوية بين البلدين بالإضافة إلى التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

.. ويقيم حفل استقبال كبير ومأدبة غداء على شرف الرئيس الجيبوتي وبمناسبة عيد الاستقلال

كما أقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بقصر الثاني والعشرين من مايو في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن أمس حفل استقبال كبيراً ومأدبة غداء كبرى على شرف فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي الشقيقة والوفد المرافق له وبمناسبة الاحتفال بالعيد الـ41 للاستقلال المجيد.

حضر المأدبة رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني وسالم صالح محمد مستشار رئيس الجمهورية ونائبا رئيس مجلس النواب حمير بن عبدالله الأحمر ومحمد علي الشدادي ونائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومناضلو الثورة اليمنية 26 سبتمبرو14 أكتوبر وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الإجتماعية وممثلو قطاعات المرأة والشباب والقيادات العسكرية والأمنية ومحافظو محافظات عـدن، أبين، لحج، الضالع ، وأعضاء المجالس المحلية والمسؤولون في تلك المحافظات الذين تبادلوا التهاني مع فخامة الأخ الرئيس بمناسبة العيد الـ41 للإستقلال المجيد.

موضحين أن ثمرة نضالات شعبنا على دروب ثورته 26 سبتمبر و14 أكتوبر قد اقتطفت من خلال نيله لحريته واستقلاله وإعادة تحقيق وحدته المباركة في 22مايو 1990 والتي مثلت التتويج العظيم لتلك النضالات والتضحيات الغالية والسخية .

وأكـدوا أن الوطن وفـي ظل قيادته الحكيمة يواصل خطاه الواثقة صوب ترجمة كل التطلعات المنشودة على دروب النهضة والتقدم والازدهار.. متمنين لوطننا تحقيق كل ما يصبو إليه على دروب الخير و النماء والتطور.

كما حضر الرئيس الجيبوتي الحفل الكبير الذي أقيم أمس في استاد 22 مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الـ41 للاستقلال المجيد الـ 30 من نوفمبر.

وقد غادر فخامة الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله أمس مطار عدن الدولي بعد زيارته الأخوية لليمن أجرى خلالها مباحثات مع فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

كان في وداعه نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ومحافظ عدن الدكتور عدنان الجفري وعدد من المسؤولين .

طلبات الإدراج والحذف تستمر من 2 حتى 16 ديسمبر

لجنة الانتخابات تدعو الأحزاب ومنظمات المجتمع والعقال إلى المشاركة بفاعلية في تصحيح جداول الناخبين

صنعاء / سبأ:

دعت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى حث منتسبيها على المشاركة بفاعلية في تنقية وتصحيح جداول الناخبين لدى نشر تلك الجداول وفقا للقانون التي ستبدأ في الأول من ديسمبر القادم .

جاء ذلك في مذكرتين وجههما رئيس اللجنة خالد عبد الوهاب الشريف أمس إلىقيادات الأحزاب ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

وأكد الشريف في مذكرته لقيادة الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة أن اللجنة العليا وجهت كافة اللجان الأساسية في الدوائر الانتخابية بتسهيل عملية استقبال الطعون وتصوير الجداول المعلنة لفروع الأحزاب الراغبة في الحصول على صورة منها وفقا للقانون.

وقال :« ولما كانت الأحزاب والتنظيمات السياسية جميعها هي التي أعدت جداول الناخبين في عام 2003م من خلال مشاركة اعضائها في لجان القيد والتسجيل فإنها هي صاحبة المصلحة والمستفيد الأول من تلك الجداول والواجب يقتضي أيضا مشاركتها الفاعلة في تصحيح هذه الجداول عن طريق الدفع بأعضائها ومنتسبيها وأنصارها لاستخدام الحقوق المكفولة لهم بموجب القانون وقرارات وتعليمات اللجنة العليا لتقديم طلبات الإدراج لمن اهملوا بغير حق وتقديم طلبات الحذف لمن أدرجوا في جداول الناخبين بغير حق مثل صغار السن او المكررين او الذين ليس لهم موطن انتخابي في إطار المركز او الدائرة او المتوفين».

وأضاف : « لذلك فإنه يجب على احزابكم توجيه اعضائها ومنتسبيها للمساهمة والمشاركة الفاعلة في تنقية جداول الناخبين وتصحيحها واستخدام حقها المكفول في تصحيح تلك الجداول من خلال هذا الإطار الذي حدده قانون الانتخابات باعتباره واجبا وطنيا بدلا من التشكيك في تلك الجداول والبحث عن مسارات أخرى لتصحيح الجداول خارج إطار القانون».

وأهاب رئيس اللجنة بنائب رئيس الـوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية، ووزير الداخلية في مذكرتين وجههما إليهما، التعميم على كافة رؤساء المجالس المحلية بالمحافظات والمديريات بسرعة تكليف العقال والعدول بحصر وجمع اسماء وبيانات المتوفين الذين لا تقل أعمارهم عن « 18 » عاما منذ عام2002م وحتى هذا التاريخ وذلك على مستوى كل مركز انتخابي بكافة الدوائر الانتخابية بالجمهورية ورفعها إلى اللجان الأساسية في كشوفات رسمية موقع عليها من الأمناء او العقال والعدول ومعمدة من مدير المديرية او قسم الشرطة بالمديرية وكذا تكليف العقال والعدول بالدوام في مقار اللجان الأساسية بالدوائر الانتخابية ابتداء من تاريخ 1 ديسمبر 2008م وحتى تاريخ 21 من نفس الشهر والزامهم بالتعاون مع اللجان الأساسية والمواطنين الراغبين في تقديم طلبات الإدراج والحذف وفقا لأحكام قانون الانتخابات ولائحته التنفيذية وقرارات وتعليمات اللجنة العليا في هذا الشأن ولما فيه المصلحة العامة .

قامت أيضا باستكمال إجراءات نقل الموطن الانتخابي وفقا للقانون.. مبينا أن اللجان الأساسية ستقوم بإعلان جداول الناخبين الذين تم تسجيلهم أثناء هذه المرحلة بالإضافة إلى أسماء الناخبين المسجلين في عامي 2002 - 2006م ونشرها وفقا للقانون خلال الفترة من 1 - 5 من ديسمبر 2008م.

وأشار إلى أن الفقرة « ب « من المادة 13 من قانون الانتخابات العامة والاستفتاء قد منحت لكل مواطن مقيم في الدائرة الانتخابية الحق في أن يطلب من اللجنة الأساسية إدراج اسمه في جداول الناخبين الخاص بها إذا كان قد أهمل بغير حق أو حذف اسم من أدرج بغير حق، وتقدم هذه الطلبات إلى

اللجان الأساسية خلال 15 يوما ستبدأ من 2 ديسمبر 2008م وتستمر حتى 16 من نفس الشهر.

وفيما يلي نصوص المذكرات الموجهة من رئيس اللجنة:

الأخ الدكتور / رشاد العليمي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية المحترم

تهديكم اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء أطيب تحياتها وتود الإحاطة بأن لجان مراجعة وتعديل جداول الناخبين 2008م قد انتهت بتاريخ 25 نوفمبر 2008م من تسجيل المواطنين الذين استوفوا الشروط القانونية في جداول الناخبين, كما قامت أيضا باستكمال إجراءات نقل الموطن الانتخابي وفقا للقانون وستقوم اللجان الأساسية في مقراتها بالدوائر الانتخابية إعلان جداول الناخبين الذين تم تسجيلهم أثناء هذه المرحلة بالإضافة إلى أسماء الناخبين المسجلين في عامي 2002 - 2006م وسيتم نشر تلك الجداول وفقا للقانون خلال الفترة من 1 - 5 من ديسمبر 2008م.

وحيث أن الفقرة « ب « من المادة 13 من قانون الانتخابات العامة والاستفتاءقد منحت لكل مواطن مقيم في الدائرة الانتخابية الحق في أن يطلب من اللجنة الأساسية ادراج اسمه في جداول الناخبين الخاص بها اذا كان قد اهمل بغيرحق او حذف اسم من ادرج بغير حق , كما ان لكل ناخب مدرج في جداول الناخبين ان يطلب ادراج اسم من اهمل بغير وجه حق او حذف اسم من ادرج بغير حق وتقدم هذه الطلبات الى اللجان الاساسية خلال 15 يوما تبدأ من 2 ديسمبر 2008م وتستمر حتى 16 من نفس الشهر.

ولما كان حذف المتوفين من جداول الناخبين يندرج ضمن الطلبات المذكورة في الفقرة القانونية السالف ذكرها.

وحيث ان الفقرة « ج « من المادة « 12 « من اللائحة التنفيذية قد نصت على انه « يجب على لجان اعداد جداول الناخبين عندما يطلب منها حذف اسم أي من المتوفين في الجداول ان تتأكد من واقعة الوفاة بأي من الوسائل الآتية:

1 - شهادة وفاة رسمية صادرة عن الجهة المختصة .

2 - بلاغ بالوفاة معتمد من جهة رسمية او من الأمين او العاقل الذي يقع في نطاقه الموطن الانتخابي للمتوفين .

3 - شهادة عدلين بالوفاة مسجلة و معمدة من العاقل او الأمين ومدير المديرية او قسم الشرطة ... ألخ .

وعليه : نأمل التعميم على كافة رؤسـاء المجالس المحلية بالمحافظات والمديريات سرعة تكليف العقال والعدول بحصر وجمع أسماء وبيانات المتوفين الذين لا تقل أعمارهم عن « 18 « عاما أثناء الفترة من عام 2002م وحتى هذا التاريخ وذلك على مستوى كل مركز انتخابي بكافة الدوائر الانتخابية بالجمهورية ويتم حصر المتوفين في كشوفات رسمية موقع عليها من الأمناء أو العقال والعدول ومعمدة من مدير المديرية أو قسم الشرطة بالمديرية وتكليف العقال بالدوام في مقار اللجان الأساسية بالدوائر الانتخابية ابتداء من تاريخ 1 ديسمبر 2008م وحتى تاريخ21 من نفس الشهر والزامهم بالتعاون مع اللجان الأساسية والمواطنين الراغبين في تقديم طلبات الإدراج والحذف وفقا لأحكام قانون الانتخابات ولائحته التنفيذية وقرارات وتعليمات اللجنة العليا في هذا الشأن ولما فيه المصلحة العامة .

الأخت أمة الرزاق علي حُمد وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل المحترمة

تهديكم اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء, أطيب تحياتها وتود الإحاطةبان لجان مراجعة وتعديل جداول الناخبين 2008م قد انتهت بتاريخ 25 نوفمبر 2008م من تسجيل المواطنين الذين استوفوا الشروط القانونية في جداول الناخبين, كما قامت أيضا باستكمال إجـراءات نقل الموطن الانتخابي وفقا للقانون, وستقوم اللجان الأساسية في مقراتها بالدوائر الانتخابية بإعلان جداول الناخبين الذين تم تسجيلهم أثناء هذه المرحلة, بالإضافة الى أسماء الناخبين المسجلين في عامي 2002 - 2006م وسيتم نشر تلك الجداول وفقا للقانون خلال الفترة من 1 وحتى 5 من ديسمبر 2008م.

وحيث أن الفقرة « ب « من المادة 13 من قانون الانتخابات العامة والاستفتاء قد منحت لكل مواطن مقيم في الدائرة الانتخابية الحق في ان يطلب من اللجنة الأساسية أدراج اسمه في جداول الناخبين الخاص بها اذا كان قد أهمل بغير حق أو حذف اسم من ادرج بغير حق, وتقديم هذه الطلبات الى اللجان الاساسية خلال 15 يوما تبدأ من 2 ديسمبر 2008م وتستمر حتى 16 من نفس الشهر.

ولما كانت مهمة تصحيح جداول الناخبين مهمة وطنية كون تلك الجداول تعد المدخل الاساسي لممارسة الحقوق الانتخابية من تصويت وترشيح وابداء الرأي في اي استفتاء عام, لذلك فإن على جميع المواطنين والمهتمين بالشأن الديمقراطي من احزاب وجمعيات ومؤسسات واتحادات اهلية المساهمة في هذه المهمة الوطنية من خلال الدفع بأعضائها ومنتسبيها لممارسة تلك الحقوق الممنوحة لهم بموجب الفقرة « ب « من المادة « 13 « من قانون الانتخابات المذكورة أنفا .

وعليه : وحيث ان وزارتكم هي المعنية بالاشراف والرقابة على الجمعيات والمؤسسات الاهلية والاتحادات المرخص لها وفقا لقانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم « 1 « لسنة 2001م : فإن اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء تهيب بكم التعميم على كافة منظمات المجتمع المدني المرخص لها المهتمة بالشأن الانتخابي والديمقراطي والخاضعة لاشرافكم بتوجيه اعضائها ومنتسبيها للمشاركة في تصحيح جداول الناخبين في دوائرهم الانتخابية عن طريق تقديم طلبات الادراج والحذف في جداول الناخبين المشار اليها آنفا التي تقدم امام اللجان الاساسية والمشاركة في تقديم الطعون امام المحاكم الابتدائية والاستئنافية بشأن قرارات الفصل في طلبات الادراج والحذف وفقا للاجراءات القانونية الناظمة لذلك .

كل مركز انتخابي بكافة الدوائر الانتخابية بالجمهورية ويتم حصر المتوفين في كشوفات رسمية موقع عليها من الأمناء و العقال والعدول ومعمدة من مدير المديرية أو قسم الشرطة بالمديرية وتكليف العقال بالدوام في مقار اللجان الأساسية بالدوائر الانتخابية ابتداء من تاريخ 1 ديسمبر 2008م وحتى تاريخ21 من نفس الشهر والزامهم بالتعاون مع اللجان الأساسية والمواطنين الراغبين في تقديم طلبات الإدراج والحذف وفقا لأحكام قانون الانتخابات ولائحته التنفيذية وقرارات وتعليمات اللجنة العليا في هذا الشأن ولما فيه المصلحة العامة .

الأخ أمين عام المؤتمر الشعبي العام المحترم

الأخ رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك المحترم

نود الإحاطة بان لجان مراجعة وتعديل جداول الناخبين 2008م قد انتهت بتاريخ25 نوفمبر 2008م من تسجيل المواطنين الذين استوفوا الشروط القانونية في جداول الناخبين, كما قامت ايضا باستكمال اجراءات نقل الموطن الانتخابي وفقا للقانون, وستقوم اللجان الأساسية في مقراتها بالدوائر الانتخابية بإعلان جداول الناخبين الذين تم تسجيلهم اثناء هذه المرحلة بالإضافة الى أسماء الناخبين المسجلين في عامي -2002 2006م وسيتم نشر تلك الجداول وفقا للقانون خلال الفترة من 1 ديسمبر 2008م وحتى الـ5 من نفس الشهر.

وحيث ان الفقرة « أ « من المادة « 13 « من قانون الانتخابات العامة والاستفتاء قد منحت الحق لفروع الاحزاب والتنظيمات السياسية في الدوائر الانتخابية خلال الفترة المحددة لاعلان الجداول تصوير الجداول المعلنة ان طلبت ذلك على نفقتها, وحيث ان الفقرة « ب « من ذات المادة قد منحت الحق لكل مواطن مقيم في الدائرة الانتخابية ان يطلب من اللجنة الاساسية ادراج اسمه في جداول الناخبين الخاص بها اذا كان قد اهمل بغير حق او حذف اسم من ادرج بغير حق , كما ان لكل ناخب مدرج في جداول الناخبين ان يطلب ادراج اسم من اهمل بغير وجه حق او حذف أسم من ادرج بغير حق .

علما ان اللجان الاساسية ستقوم باستقبال تلك الطلبات لمدة « 15 « يوما ابتداء من 2 ديسمبر 2008م وتستمر حتى 16 ديسمبر 2008 م.

وعليه : ونظرا لأهمية الطعون الانتخابية التي ستقدم اثناء هذه الفترة كونها تنصب على تصحيح جداول الناخبين الذي يعد المدخل الرئيسي لممارسة كافة الحقوق الانتخابية.

ولما كانت الاحزاب والتنظيمات السياسية جميعها هي التي اعدت جداول الناخبين في عام 2003م من خلال مشاركة اعضائها في لجان القيد والتسجيل فإنها هي صاحبة المصلحة والمستفيد الأول من تلك الجداول والواجب يقتضي ايضا مشاركتها الفاعلة في تصحيح هذه الجداول عن طريق الدفع بأعضائها ومنتسبيها وانصارها لاستخدام الحقوق المكفولة لهم بموجب القانون وقرارات وتعليمات اللجنة العليا لتقديم طلبات الادراج لمن اهملوا بغير حق وتقديم طلبات الحذف لمن ادرجوا في جداول الناخبين بغير حق مثل صغار السن او المكررين او الذين ليس لهم موطن انتخابي في اطار المركز او الدائرة او المتوفين.

وحيث ان اللجنة العليا قد وجهت كافة اللجان الأساسية في الدوائر الانتخابية بسهيل عملية استقبال الطعون وتصوير الجداول المعلنة لفروع الأحزاب الراغبة في الحصول على صورة منها.

لذلك كله : فإنه يجب على احزابكم توجيه اعضائها ومنتسبيها للمساهمة والمشاركة الفاعلة في تنقية جداول الناخبين وتصحيحها واستخدام حقها المكفول في تصحيح تلك الجداول من خلال هذا الإطار الذي حدده قانون الانتخابات باعتباره واجبا وطنيا بدلا من التشكيك في تلك الجداول والبحث عن مسارات اخرى لتصحيح الجداول خارج اطار القانون.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

شبابنا أغلى ثروة .. وهم نور الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

عدد من مناضلي حرب التحرير يروون لصحيفة 14أكتوبر مرحلة كفاح مريرة:

الاستقلال لم يأت بين عشية وضحاها بل جاء بدماء الشهداء

النضال ليس حكرا على جبهة التحرير ولا الجبهة القومية بل الجميع ناضلوا وقاوموا

تحتفل بلادنا بالذكرى الحادية والأربعين للاستقلال الوطني في الـ30 من نوفمبر 67م هذا الانتصار الذي لم يأت إلا بعد رحلة نضال طويلة راح ضحيتها الكثير من الشهداء اليمنيين هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بدمائهم من أجل أن تظل اليمن شامخة عالية.

14أكتوبر أجرت عدداً من اللقاءات مع عدد من مناضلي الثورة اليمنية في مرحلة الكفاح المسلح ممن كان لهم شرف المشاركة في النضال ضد المستعمر البريطاني وتحدثوا جميعاً عن طبيعة هذا المشاركة بعد مرور 41 عاماً على النجاحات التي تحققت في تلك العقود التي تلت الاستقلال الوطني في مختلف مجالات الحياة وبالذات بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 90م باعتبارها من الأهداف الستة للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر.

أجرت اللقاءات / ميسون عدنان الصادق - داليا عدنان الصادق - نبيلة عبده محمد - نبيلة السيد

حلم مر عليه 40 عاماً

الأخ المناضل: عبدالله أحمد عبدالله العلواني الذي روى للصحيفة عن دوره البطولي الذي قام به في تلك الفترة قائلا: لقد كان دوري مثل أي مناضل من مناضلي الجبهة القومية وكان لدي الكثير من الزملاء في الجبهة القومية حيث توكل إلينا العديد من المهمات السرية نعمل على تأديتها بكل تفان واحترام فلقد عملنا عدة أعمال بطولية وكنا نتنقل مابين التواهي والشيخ عثمان وكريتر في بداية 64 فمن أبرز الصعوبات التي واجهتنا هي ضعف وشحة الإمكانيات لدينا كالسلاح والمال والاتصالات والتنقلات ولكن الفضل لله وبصمودنا تمكنا من التغلب على تلك الصعوبات بالإضافة إلى زعامتنا من قبل الأخ/ سالم ربيع علي/ رحمه الله في عدن فكانت هناك بعض الجهات توفد إلينا عدداً من المناضلين مثل (محمد صالح مطيع ومحمد سعيد عبدالله محسن والكثير من المناضلين حينها كنا عبارة عن قناصة ومراقبين مكلفين بمواجهة الاستعمار البريطاني فحاول الإنجليز الإمساك بنا في مناطق محددة حينها كانت تصلنا معلومات ونتصرف وفقاً لما تأتينا من تعليمات تحذرنا من الإنجليز فأسلحتنا كنا نضعها في السيارات ولكن بفضل الأمن ومكافحة الجريمة الذي كان لهم دور كبير لا يمكننا نسيانه من تقديم المساعدة لنا ففي الأمن كان هناك عدد من الضباط المناضلين الذين أتذكرهم إلى هذا الحين كانوا يأخذون السيارات المحملة بالأسلحة ويخبئونها في مركز الشرطة حتى لا يتمكن الاستعمار البريطاني من تفتيش تلك الأماكن ولدى حاجتنا لها نستردها وفي الأخير تم تكليفنا بالتوجه إلى لحج من قبل الأخ / سالم ربيع علي فلقد كنا متمركزين في دار سعد ولحج بعد سقوط أبين ولودر ومودية والعوالق ثم اتجهنا إلى لحج في ذلك الوقت.

إضراب في لحج

وأضاف قائلاً: مازلت أتذكر بأنه في ذلك الحين لحج ظلت في حالة إضراب لمدة يومين على التوالي وكان هذا بقرار من جبهة التحرير دون أن يكون لنا أي علم بهذا القرار فتوجهنا إلى لحج ومعنا أسلحتنا بالسيارة وكان برفقتي محمد عبدالله الجفو والشهيد محمد عبدالله ميسري قائد شرطة مدينة الشعب الذي تم استشهاده أثر إطلاق أعيرة نار من أحدى السيارات المجهولة كذلك كان برفقتنا الشهيد عبدالله محمد سرحان والشهيد جميل المشبق.

صعوبات أخرى

حين ذاك واجهتنا صعوبة أخرى هو أثناء دخولنا إلى لحج عندما كانت في حالة إضراب لم نكن وقتها نعلم إلى أين نذهب لم يكن أمامنا سوى الطلب من الشهيد جميل المشبق القيام بالاتصال إلى القيادة وإعلامهم بكل ما يجري في لحج وكان ردهم لنا بأن نبقى حيث نحن والعمل بما يتطلب منا إنجازه وتم إعلامنا بأسماء بعض أعضاء الجبهة القومية في لحج ومن بينهم السيد أحمد سالم عبيد ومحمد عيدروس وأحمد اليماني وعبدان وسعد وخرجنا إلى بستان فوجدنا أحد المواطنين الذي قام بإعطائنا سلاحاً بعد أن أخبرناه بأننا من الجبهة القومية فسألنا عن الدور الذي قدمنا من أجله فقلنا له بأننا سوف ندخل السوق لكن بعد أن ننظم أنفسنا فلقد كان عددنا حينها عشرة مناضلين من الجبهة القومية.

سيطرة على لحج

فيصل علي يحصو

وقال: كان حيدرة مسدوس يعمل في الجيش (العند) فتركنا المهمة للشهيد محمد عوض المعرج وكانت مهمته هي الاتصال (بالعند) وإحضار جنود بلبس مدني وكان يدعم الأخ/ سالم أحمد العتيقي جبهة التحرير للسيطرة على لحج فقمنا بالدخول إلى السوق الخاص بالقات ورفعنا علم الجبهة القومية وعملنا على إيقاف المسيرة والسيطرة على الموقف في حين طلب منا القائد سالم أحمد العتيقي مغادرة وإخلاء لحج فقلنا له بأن إنذارك هذا مرفوض نحن لنا قيادة خاصة بنا لن ننسحب إلا بأمر منها هي وعملنا جاهدين لكي يعود الناس إلى حياتهم الطبيعية في لحج والتخلي عن عملية الإضراب التي فرض عليهم.

وعندما رأو بأن تصادما سيحدث فيما بيننا وكان الأخ/ سالم زين هو الشخص الذي يعمل على تحريك جبهة التحرير فهو كان من التنظيم الشعبي بالإضافة إلى مجموعة معه كالأخ/ مختار السيد الذي قتل في تعز وتواجهنا معهم وتمكنا من إخراجهم من لحج وعادت الحياة كما كانت في السابق فعلى الرغم من سيطرتنا الكلية عل لحج إلا أنه بقيت مواجهتنا مع قائد الجيش في تلك الأيام وقمنا باتخاذ مقر الزراعة مركز لنا وجاءتنا اخبارية بأنه تم وضع كمين لخطف شباب الجبهة القومية حينها قررنا تقاسم نوبات الحراسة كنا ننام في النهار ونسهر طوال الليل وبأمر من القيادة تم انسحابنا من لحج وعلمنا بأن جبهة التحرير سيطرت على دار سعد بيننا وبين عدن العزيبة كانوا معهم في صبر فعملوا على قطع خط العودة إلى عدن إلا أنه دارت بيننا وبينهم مواجهة حادة تمكنا من فك الحصار بيننا وبين عدن فأنا مازلت أتذكر تلك الأشياء كما لو كانت مجرد حلم مر عليه أربعون عاماً (40) أو أكثر كان عدني أو لحجي أو حضرمي أو يافعي كنا جسم وروح إنسان واحد فالحمد لله الأمور تطورت.

وفي نهاية حديثي أتمنى من الله أن يطيل في عمر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وأن يهتم ويرعى المناضلين رعاية خاصة ومباشرة منه هو بالذات فنحن لا نجد أي أمتيازات أو أي دعم تقديراً لجهودنا التي بذلت في السابق فليس بإمكاننا طلب امتياز أو تقدير إن لم يكن شيء يقدم لنا كوسام أو شهادة كتقدير نفتخر به لكل ما قدمناه من تضحيات وجهود أثمرت عن نتائج هائلة عدا ذلك لا نريد أي مردود.

جميع المناطق في جنوب الوطن شهدت مقاومة باسلة ضد الإنجليز

الهدف سام كقضية وطنية

واستطرد الأخ المناضل/ علي عبدالله العرشاني بقوله:
لقد كنا من ضمن المنظمات الجماهيرية المدعمة للحركات «الغوغوية» في تلك المرحلة وكان الكثير من الإخوة المناضلين والفدائيين على علاقة متواصلة معنا وكانت مجموعات كبيرة من الشباب في المنظمات الجماهيرية تتيح لنا الفرص لمعرفة كافة القضايا العامة التي تمارس أو تسير على مستوى الساحة من تلك المرحلة وعلى ذلك ايضا كانت الأمور كلها والظروف مواسية للعمل الوطني والعنف الثوري الموجود في تلك المرحلة وكان كثير من الناس يخدمون الثورة بدون أي انتماء ويتوجهون توجه طبيعي وطوعي بدون أي ضغوط أو ممارسات أو أي تهديدات أو دماء كان كثير من الناس يعون هذه المرحلة ويفكرون بمستقبل أفضل وحياة أفضل لجيلهم وأبنائهم ولهم أيضاً لأن الأغلبية من الشباب هم المنخرطين لظروف سياسية مختلفة بين جبهة القومية وجبهة التحرير وكان بعض الناس يعيشون في مرحلة المخاض لشيء آت.

فلقد كانت القيادات السياسية والعسكرية تضع أسساً وخلايا معنية للوصول إلى الناس بطريقة شعبية وإقناع كلي وبرضا شخصي وانتماء وطني قوي جداً لتلك المرحلة.

وأضاف: إن الذي يعطي لا ينتظر مقابلاً أو مردود إذا كان الهدف سام كقضية وطنية بعد ذلك جاءت مراحل معينة فيما بعد فكل الشعب مع جبهة القومية ولعبت العلاقات الشخصية العلاقات الطائفية في بعض منعطفات الثورة ولكن الحق يبقى قائماً فكل إنسان أو مناضل لا يمكن ابتكار دوره البطولي الذي لعبه من خلال رفاقه وزملائه المناضلين سواء كان في العمل السري الطوعي الجماهيري أو في العمل العسكري والسياسي أو في جانب تخزين الأسلحة وحفظ الخلايا من أي اختراقات ولهذا ظل الناس يداً واحدة متماسكة كل يحرص على الآخر كما لو كان يحرص على نفسه هو عكس ما نراه اليوم من حب النفس والعمل لفرض مصلحة الشخص نفسه ولهذا نحن لا نندم على مافات لأنه كان حقاً واجباً على كل وطني يقدمه كما أننا نرى وجوهاً كثيرة في الساحات ممن يدعون والذي يقول ولكن في الأخير الناس جميعاً ساهموا سواء كان المستعمر يفتش بيته وتعذيبه وأيضاً ساهم المواطنون في الحافظ على كثير من المناضلين والمقاتلين والفدائيين الذين كانوا يؤدون عملهم الوطني بكل جدارة حيث كانوا يحتضنوهم كأبنائهم وكانت الأم تعتبر هذا الوطني أو الفدائي أبنها ولا تنظر إليه على أنه أجنبي أو غريب عن البيت فلقد كانت له قضية والهدف واحد هو التحرر ولهذا السبب الناس عاشت في وئام وتالف وحسن نية فالكل ترك حاجة لغيره لأن المراحل متتالية ولكل إنسان دور ومرحلة معينة فمنهم أحياناً من يستمر ومنهم من يصدونهم من يقف ولهذا ظل الشخص في هذا المضمار مقتنع لما وصل إليه.

ناصر عمر صالح

صالح سعيد حكومة

نتمنى أن تكون هذه الذكرى غالية على كل أبناء الوطن والتي تقوم بجمع جميع أبناء هذا الوطن والحفاظ على القيم والأسس التي من أجلها كان النضال لتحقيق ذلك اليوم الأعظم ويعتبر هو اليوم الحقيقي لتعبير البنية الاجتماعية والسياسية في البلد ولولاها لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم ونتمنى أن تنظر القيادات بكل اعتزاز واعتبار لكل من قدم وساهم وتسعد الذين هم لم يسعدوا حتى الآن ولم يستفيدوا ولم يأخذوا حقهم المعنوي وليس المادي فقط.

وتناول الحديث الأخ المناضل/ حسين أحمد قائد قعطبي/ قال:
إن الثلاثين من نوفمبر هو مواصلة لثورة أكتوبر فهذه المناسبة تعد لنا نحن كيمنيين يوم انتصار الثورة اليمنية ضد الاستعمار البريطاني وكان يوماً عظيماً في نفس كل يمني وكذلك هو انتصار الأمة العربية الإسلامية لأن الاستعمار البريطاني في ذلك الحين يمثل كثلة أو قوة هائلة في الشرق الأوسط وكان موقع إستراتيجي عام وهمزة وصل بين الشرق والغرب فلقد كان ميناء عدن ثاني ميناء في العالم ومطارها ثالث مطار في العالم فالاستعمار البريطاني في عدن كان يسهل تعاملاته التجارية الذي يقوم بإرسالها إلى كل من الهند ودول إفريقيا عبر ميناء عدن.

نوفمبر وسام لكل الشهداء

ويمكننا القول بأن الثلاثين من نوفمبر هو وسام لكل شهيد ومناضل يمني أخذ الكفاح المسلح ضد الاستعمار لأنه قاتل من

←

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون

ندعو الجميع إلى العمل الجاد لترسيخ الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وسيادة النظام والقانون

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

Email: 14october@14oct.net

المد الثوري في المنطقة العربية كان له أثر كبير لقيام الثورة حتى الاستقلال

نساء ورجال وشباب وطلاب كان لهم دور ريادي في الكفاح المسلح

نتمنى أن تولي القيادة السياسية الرعاية والاهتمام بالمناضلين

الاتحاد الفدرالي الموالين لها وهم الذين تفاوضوا مع بريطانيا وهؤلاء هم الذين ألحقوا الدماربين الجبهة القومية وبين جبهة التحرير.. ولكننا نتساءل أين هؤلاء الذين تأمروا على الشرفاء؟ هل هم موجودون أم انتهوا عن بكرة أبيهم؟؟ وفي ختام حديثي أوجه كلمتي إلى الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله إن يلفت لفته كريمه لنا نحن الباقين من المناضلين من حرب التحرير في تحسين أوضاعنا المعيشية الحالية وذلك من خلال ما (طمست) من حقوقنا المادية والمعنوية التي (طمسها) الحزب الأشتراكي اليمني ونتعشم خيراً من رئيسنا بإعادة النظر في قضايانا وفي الكشوفات التي سلمناها ولم نجد أي رد عنها .. أملنا أن نجد ايضاً العدالة الأجتماعية في حقوق المظلومين مثلنا لأننا رفقة سياسيه وخبرة عسكرية ضد أي هدف مشؤوم على هذه البلدة الطيبة..

أجل طرد الجيش الاستعماري البريطاني من اليمن وكل ذلك كان بفضل الله سبحانه وتعالى ومن ثم جهود المناضلين الذين قاتلوا الاستعمار البريطاني حيث تحقق هذا النصر العظيم وكانت فرحة هذا الشعب في كل الشوارع وخاصة عدن كانت فرحتها عظيمة لا توصف فكما هو معروف الاستعمار البريطاني متواجد في عدن واخذوا بزغاريد النساء والرجال والأطفال وخرجوا يرفصون بهذه المناسبة كما أن الاستقلال كان دفعة قوية جداً لاقتصاد دولة يمنية جديدة وكانت وصمة عار لكل المؤيدين والمتعاونين مع الاستعمار البريطاني في اليمن والجزيرة العربية.

قفزة نوعية

وأردف قائلاً: إن الثلاثين من نوفمبر يمثل لنا نحن اليمنيين قفزة نوعية في شتى المجالات من مجال تربوي وتعليمي عال واقتصادي كما يمثل فرحة عظيمة لليمنيين بجانب التمثيل الدبلوماسي لأنه لم يكن هناك في عدن أي تمثيل دبلوماسي إلا عبر الجبهات التي كانت تقاتل كانوا يمثلونها في بعض الدول العربية كمصر والجزائر وسورية ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى ومن تم بفضل جهود المناضلين الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن لتحقيق هذا النصر العظيم ولكل اليمنيين الذين ذهبوا إلى خارج ليمثلوا وطنهم وشعبهم ولرفع هامتنا عالياً وهذا كله بفضل الله سبحانه وتعالى والشهداء الذين قدموا وضحوا بكل غال ونفيس حتى بأولادهم وبممتلكاتهم لتحقيق هذا الانتصار العظيم فالثلاثون من نوفمبر يعتبر يوماً عظيماً شامخاً لكل اليمنيين.

أمنية نتمنى أن تتحقق

ففي هذا المناسبة أتمنى من الأخ صانع الوحدة اليمنية المشير علي عبدالله صالح أن يعطي لفتة كريمة وهنية لكل المناضلين والشهداء ومد يد العون لهم ماديا وليس معنوياً ذلك بسبب غلاء المعيشة الفاحش فالإعانة التي تصلنا لا تفي بالغرض اللازم كما نتمنى أيضاً أن تصرف رواتب حسب قراره الذي صدر قبل 4-6 سنوات لأسر الشهداء والمناضلين وأن يولي المناضلين رعاية خاصة لكبار السن ولعلاجهم وأن يدعم ويساند كل السند لهيئة المناضلين والشهداء فرع عدن لهذا نرجو من فخامة الرئيس أن يلفت نظرة كريمة وبدعم سخي للهيئة العامة للمناضلين ولشهداء الثورة اليمنية.

وتناول الأخ المناضل ناصر صالح أحمد - عسكري مناضل سابقاً أطراف الحديث قائلا: النضال في جبهة القتال عمل شاق فقبل الثلاثين من نوفمبر كنت أتنقل من منطقة إلى أخر مثل الضالع وردفان وشبوه والحبيلين وعدة أماكن أخرى لم تسعفني الذاكرة في ذكرها لأن الفترة ما قبل الاستقلال وحتى الآن فترة طويلة وأنا إنسان أمي لا أعرف أقرأ أو أكتب..

وأنا كنت في اللواء العشرين في عدن وبعدها في بيحان والضالع فيما كانت تسمى بالمحافظات الرابعة والخامسة ودوري كان عسكري ولكن كنت أقوم بعمل فدائي أتنقل من جبهة إلى آخر من أجل أن أمؤن المناضلين والفدائيين بالغذاء والذخيرة أو أي شيء يحتاجونه وذلك بسرية تامة..

والآن الحمد الله أنا متقاعد واستلمت في هذا الفصل الأخير مستحقاتي التي كانت ضائعة نتيجة اللخبطة في التسجيل .... ولكن بفضل الله والجهات المعنية بالمناضلين تحصلت عليها... وكل عام وثورتنا تظفر بالانتصارات والرخاء والسلام في ظل قائد ثورتنا الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله!

تحقيق هذه الوحدة

الأخ المناضل/ أحمد الجعبلي سعيد/ من قيادات حزب جبهة التحرير.

أود القول بأن يوم 30 من نوفمبر 67م لم يأتِ كهبة من المستعمر بل جاء ذلك اليوم نتيجة للضربات التي تلقاها المستعمر من مناضلي الثورة اليمنية في كل جهات القتال في مدينة عدن وفي مختلف المناطق الجنوبية فكانت تجمعنا الحركة الوطنية وهي عبارة عن قاسم مسترك بيننا في ذلك الحين السياسي والإعلامي وهناك من أختار وقدم الدعم المالي لشراء الأسلحة ونقلها من وإلى جبهات القتال وكان للمرأة دور آنذاك في تنظيم المسرات وايواء المناضلين وإطعامهم وخزن الأسلحة إلى درجة أن الكثير من هذا القطاع قام بتنفيذ الكثير من العمليات الفدائية وأذكر على سبيل المثال المناضلة فوزية شمشير المناضلة المعروفة وكان للحركة العمالية دور هام منذ التكوينات الأولى لهذه الحركة التي أنبثقت منها الكثير من القيادات الميدانية في مرحلة حرب التحرير وكان الطلاب هم أوسع القطاعات مثلوا الإزعاج الأكبر للمستعمر لخروجهم إلى الشوارع في تنظيم المسيرات والمظاهرات وما أود قوله بأن كل الشرائح الاجتماعية عززت في ذلك موقف الكفاح المسلح حتى تحقق الهدف الذي كنا نتوقعه هو طرد المستعمر في 30 نوفمبر 67م وتوحيد السلطات والولايات في الدولة الوليد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وللأسف الشديد وجدت أجندات للبعض فأنا شخصياً أعتقلت بعد الاستقلال وساعدتني الظروف على الهروب إلى شمال الوطن منذ اللحظات الأولى للاستقلال الوطني 30 نوفمبر 67م كنا نؤكد على ضرورة توحيد شطري الوطن بأعتبار ذلك الهدف الكبير الذي ناضلت لتحقيقه والحمد لله تحققت هذه الوحدة وشعرت بقيمة السعادة وشكرت الوطن في 22 مايو 90م واتقدم بالشكر والتقدير لصناع هذا الفجر الجميل وفي المقدمة الأخ المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه المناضل علي سالم البيض أريد أن أقول الاحتفال بالذكرى 41 عاماً على الاستقلال الوطني 30 نوفمبر 67م زمن ليس بالقصير وبصرف النظر عن سلبيات وايجابيات هذا الزمن لكن يجب القول إن الإنجازات وفي المقدمة التوحيد الأول في 67م والتوحيد الثاني في 22 مايو 90م هي من أعظم هذه الإنجازات.

نتمنى أن يطيل الله في عمر فخامة الرئيس علي عبدالله وأن يقدم الرعاية والاهتمام لكل المناضلين اليمنيين.

ناصر صالح الدياني

حققنا حلمنا الذي كنا نحلم به

بينما يواصل الأخ/ المناضل الشيخ حسين أحمد الجفري / مناضل سابقاً /متقاعد حالياً قال : أن الدور الذي كنت أقوم به أثناء نضالي في جيش التحرير كمناضل وقبل 30 نوفمبر كنت أقوم بأخذ السيارات الناقلة من منطقة التواهي وأسلمها للأخوين قحطان وسالمين وأيضا أنقل الأسلحة إلى الجهات المقاتلة في لحج وأبين ولودر وناضلنا في كل جبهة وحسب قدراتنا ضد الاستعمار البريطاني إلى أن انتزعنا وحققنا حلمنا الذي كنا نحلم به إستقلال أرضنا من الاستعمار البغيض الذي جثم على أرضنا (129) عاماً إلى أن تحقق نصرنا في الثلاثين من نوفمبر 67م.

وها نحن وبعد استعادة حريتنا التي قدمنا لها كل نفيس وغال من تضحيات جسيمة من دماء الشهداء الأبرار والقضية التي ناضلنا من أجلها إلى أن توحد شطرانا..هذا التشطير الذي فرضه علينا هذا الاستعمار من أجل التفرقة بين الأخوة الذين نطقون اللغة في أبنا الوطن الواحد والدم الواحد حتى يسلبنا حقوقنا ويجعلنا في التفرقة الدائمة .. ولكن الحمد لله ربنا كتب لنا النصر وانتصرنا في الثلاثين من نوفمبر 67م دحرنا آخرجندي بريطاني من أرض يمننا الحبيب .. وها نحن اليوم ننعم بالوحدة والديمقراطية

التوثيق للثورة

الأخ / فيصل علي بحصو قال : أنا أحد مناضلي الثورة اليمنية والدفاع عنها عمري 65 عاماً مررت في حياتي بكثير من المواقف السياسية والعسكرية عايشت الكثير من المناضلين الذين منهم من أستشهد وقدم حياته فداء للوطن، لقد ناضلنا من أجل هدف معين هو نيل الاستقلال وطرد الاستعمار، وقد تكلمنا بهذا الخصوص كثيراً واقيمت فيه الورش والندوات عن تاريخ المناضلين بشكل عام .. وأريد أن أوضح ماهو النضال بعد الثورة اليمنية المباركة في الوقت الحاضر والراهن، لقد مررنا بعد الاستقلال بمماحكات سياسية، وأنا من جبهة التحرير والتنظيم السياسي وكنا نحاول أن نعطي صورة طيبة عن والتنازل لبعض المماحكات السياسية في وقتها وعانينا الكثير والحقيقة أن الشعب كله ناضل ليس جبهة معينة أو أناس معينون، الشعب كله عانى الأمرين في سبيل تحرير الأرض من الاستعمار.

والآن نحن في مرحلة بناء وطني يجب ألا نتأسف على ماضينا ونقول يا ليتنا ما فعلنا وتركنا، نحن يجب أن نؤمن أن النضال قوت الإنسان ويفترض علينا كيف نوعي الشباب جيل الوحدة المباركة بزعامة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح - حفظه الله -.

هذا النضال أن نكون فيه القدوة الحسنة ولقد واجهتنا عدة مراحل بعد الوحدة اليمنية وهي انتخابات مجلس النواب أو المحلية أو الرئاسية، والديمقراطية توسعت وليست هي ديمقراطية محتكرة في نطاق معين بعد الوحدة اليمنية توسعت آفاق الناس، ويجب على الجميع من فصائل العمل الوطني النضالي أن يكونوا واقعيين، فالنضال ليس حكراً على جبهة التحرير ولا الجبهة القومية بل الجميع كلهم ناضلا من أبناء الشعب اليمني شمالاً وجنوباً ناضلوا ضد الاستعمار ساهموا بقيام الثورة والاستقلال وكانت عدن هي الانطلاقة لثورة ثورة 26 سبتمبر وهذا يدل على أن الشعب اليمني كله شعب موحد.

بعد الوحدة مباشرة علينا دور نضالي في توعية الشباب بأهمية الدفاع عن الثورة اليمنية والوحدة وحماية هذا المكسب الوطني يجب أن نوعيهم بدورهم الوطني النضالي ليس النضال حمل السلاح وأنما هو الثقافة الوطنية، كقوتنا اليومي ويجب على الإنسان أن يناضل من أجل حياة معيشة أفضل، والآن يعيش مرحلة انتخابات مجلس النواب «البرلمانية» مفروض اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب، ويجب أن تكون هناك عناية بالمناضلين وتوثيق نضالاتهم في كتب وفي معارض وطنية وفي المتاحف من المناضلين الذين حققوا الاستقلال الوطني ولنا عتب على رئيسنا فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح فنحن نقدر ونشكر كل ما قام به من أجل الوطن لكن هذه الإعانة الخاصة بالمناضلين لاتكفي مراعاة للدور النضالي الذي قاموا به .. ونأمل أن يلتفت لفتة كريمة ويدعم هؤلاء المناضلين بإعطائهم حقوقهم، ونأمل أيضاً أن تكون هناك لفتة كريمة لعائلاتهم ولحياتهم المعيشية ومراعاتها ويكون لها الأحقية لتوظيف ابنائهم وعلاجهم، ونقول أنه على قيادة الثورة الحفاظ على الوحدة وعدم الإنصات للمحاكات السياسية، لأن الآن مرحلة بناء وطني ديمقراطي لتحقيق كافة الأماني الوطنية الوحدوية الديمقراطية ولنا الحق كمناضلين بالرعاية والاهتمام فهناك دول أوروبية تحرص على منح المناضلين حقوقهم وحقهم في الطواف حول العالم، ونحن ما نتمناه هو العناية والرعاية وتحسين ظروف الحياة المعيشية ورفع الإعانة بشكل يسمح للحياة بشكل سوي حتى يشعر المناضلون بأنهم قطفوا ثمار نضالهم الوطني الوحدوي وكذلك يجب العناية بأسر الشهداء حتى نكرم نضالهم فكم أسرة تعرضت للمتاعب بسبب ظروف الحياة المعيشية من غلاء معيشة وغيره فينبغي الاهتمام بأسر الشهداء والعناية بهم عناية حسنة.

ونحن كمناضلين الآن دورنا يجب أن يكون منصباً على بذل الجهود بنجاح انتخابات مجلس النواب بأن نحث الناس وندفعهم للتصويت والانتخابات ويجب أن نختار الإنسان المناسب ونستفيد من ما مضى من سلبيات بعض الذين تم انتخابهم لمجلس النواب.

ولاننسى دور مكتب مناضلي حرب التحرير ومناضلي الثورة اليمنية في الدفاع عن الوطن والوحدة، وما قام به الأستاذ القدير/ أحمد قاسم على الدور الذي قام به في التفاهم مع المناضلين والإهتمام بهم في الناحية المالية والإدارية والتواصل مع الجهات المعنية بالأمر في صنعاء .. هذا الإنسان بذل جهداً طيباً في رعاية المناضلين.

قلعة الثوار

أما الأخ/ صالح سعيد عاطف الملقب «الحكومي» قال: أن عدن كانت قلعة للثوار اليمنيين وكانت هناك تنظيمات منها تنظيم الجبهة القومية والتنظيم الشعبي العام وجبهة التحرير كانوا جميعهم جبهة واحدة داخل البلاد .. وكان هناك تنسيق بين المناضلين فعدن هي القوة الفعالة بأبنائها المناضلين.

فالمناضلون في مدينة عدن عندما كانوا يقومون بعملية فدائية والاستعمار البريطاني يطاردهم كان الناس في كل منزل يفتحون أبوابهم لحمايتهم من ذلك المستعمر المحتل.

وبالرغم من أن الناس في المنازل عانوا أشد أنواع التعذيب من ضرب وشتم أثناء البحث والتفتيش.

وبعد الاستقلال خسرنا العديد من المناضلين الشرفاء وذلك بسبب المزايدات وبقضية هذا يميني وهذا يساري وهذا شرقي وهذا غربي هذا الأخطاء التي مرت آنذاك البعض منهم ماتوا ونقول هنا الله يرحمهم .. كانت هذه ضمن الأخطاء التي وصلنا إليها.

أولا نشكر رئيسنا القائد علي عبدالله صالح على كل ما قام به من أجلنا نحن المناضلين ولكن كنا نتمنى من الحكومة أن تنظر إلى المناضلين باهتمام كبير لأن المناضل أصبح يتحصل على «الفين ريال فقط» «2000ريال» فمن الصعب أن نقول هذا جزاء المناضل للعيش هي الـ 2000 ريال الآن لاتكفي لقوت يوم واحد وأنتم تعرفون أن الزربة القات بالفين ريال «2000 ريال» من حيث المكافأة كنا نتحصل من سابق على 500 ريال (خمسمائة ريال) حتى 2003 أو 2004م ثم قام المناضلان محمود بيزل وفضل محسن وكثيرون من المناضلين في القيادات يتابعون الأخ الرئيس وزادت المكافأة لبعض العناصر قليل منهم تحصلوا على هذه المكافأة وهي «10000 ريال» عشرة ألف ريال أما الآخرون فلازالوا يتقاضون «الفين ريال» 2000 ريال.

محمد علي محمد الرئوي

أنا من ضمن الذين يحصلون على عشرة آلاف ريال الحمدلله، وذلك بفضل الأخ الرئيس - حفظه الله -.

وحول التكريم أنا كرمت بوسام 14 أكتوبر ووسام الشجاعة ووسام الاخلاص وتحصلت على ست ميداليات.

واتمنى من دائرة المناضلين أن تبذل جهوداً كبيرة مع الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح أن يحل قضية المناضلين من كل الجوانب المادية والمعنوية والاجتماعية.وختاماً أود أن أقول أن هذه مناسبة عظيمة فقد ناضلنا من أجلها وهي عيد الجلاء عيد الاستقلال لهذا يجب أن يكرموا بقية المناضلين أما الأغلبية منهم فقد استشهدوا فداءً عن الوطن والشعب فهناك مناضلون في السلك العسكري لم يتحصلوا على رتبهم العسكرية بالشكل الصحيح وهناك مناضلون في السلك المدني لم ينالوا حقوقهم ومواقعهم حتى الآن.

فالذين ليس لهم صلة في النضال الوطني ولاهم مناضلون اصبح لهم امتيازات خاصة ولهم الكلمة والمصلحة وهم اصحاب الحقوق .. نأمل رعاية جميع المناضلين من الفدائيين المناضلين.

وكوني احد المناضلين أعتبر أن أبناء عدن بمختلف أنواعهم شرفاء ومخلصون ومتعاونون لأنهم جميعاً كانوا يحمون الثوار الفدائيين المناضلين من مختلف المحافظات ليس فقط من عدن وأنما من لحج وأبين وحضرموت والمهرة وتعز . وكافة مناطق اليمن لايفرقوا بين أي منهم وكان الهدف جلاء الاستعمار البريطاني من عدن فتحقق الأستقلال في الثلاثين من نوفمبر وذلك بالدور البطولي الذي قام به أبناء الشعب.

الاستقلال انتزاع بالقوة من بريطانيا

المناضل علي عبد الله أحمد السكران قائد خلية في جبهة عدن سابقاً قال:- جاء الاستقلال بعد نضال مرير ولم يأت بين عشية وضحاها ولكن جاء بنضالات مريرة منذ 14 أكتوبر1963م إلى 1967م. وكان للتنظيم الشعبي لجبهة التحرير والشرفاء في الجبهة القومية دور ريادي في فترة الكفاح أما الذين كانوا مواليين لبريطانيا أغتالوا ثلاثه مناضلين ، أحياناً يغتالون من جبهة التحرير وقالوا الجبهة القومية .. وأحياناً يغتالون من الجبهة القومية ويقولون جبهة التحرير حتى سببوا لنا الحرب الأهلية وأغتيل كثير من المناضلين ظلما هذه حكاياتنا .. والثورة لم تأتي من 1962م ولا من1963م ولا 1964م ولكنها كانت أمتداداً من عام 1947م أول ما أسسنا هي حركة النجارين وبعدها أسسنا حركة القوميين العرب في 1957م حتى أنبثقت ثورة 14 أكتوبر عام 1963م وكانت بعد صراع مرير من 14 أكتوبر إلى 30نوفمبر يوم الأستقلال الذي افتزعناه بالقوة من بريطانيا ما جاء بالمفاوضات ولكن حكومة بريطانيا كلفت من ينتقم لها من جبهة التحرير والتنظيم الشعبي مجاميع

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

القوات المسلحة والأمن فوق تعدد الولاءات وتنوع الانتماءات ..لأنها حزب الوطن والشعب كله

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

حول إتفاقية حقوق المعاقين والعقد العربي للمعاقين

بدء الدورة التدريبية الإقليمية الخامسة لإقليم الخليج العربي واليمن

صنعاء / سبأ:

بدأت أمس بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية الإقليمية الخامسة لإقليم الخليج العربي واليمن حول إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والعقد العربي للمعاقين التي تقيمها المنظمة العربية للمعاقين تحت رعاية وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق حمد .

ويشارك في الدورة التي تستمر خلال الفترة من 29 نوفمبر وحتى الأول من ديسمبر 36 مشاركا ومشاركة يمثلون اتحادات وجمعيات معاقي دول الكويت والإمارات والبحرين وقطر واليمن.

وفي افتتاح الدورة ثمن وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لقطاع الرعاية صالح احمد علي دور المنظمة العربية للمعوقين في خدمة الاشخاص ذوي الاعاقة ،وكذا اختيار اليمن لانعقاد الدورة الخامسة للمنظمة .

ونوه أن انعقاد الدورة يأتي بعد أن صادقت اليمن على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة العام الجاري، ما سيمثل مرحلة جديدة تتميز بالعمل الجاد من اجل تطوير التشريعات الخاصة بالمعاقين، والانتقال بها من مفهوم الرعاية المجردة إلى الحقوق القانونية».

واشار إلى أن اليمن نفذت العديد من التشريعات والمشاريع الخاصة بالمعاقين ومن ضمنها القانون رقم (61) لسنة 1999م بشان رعاية وتأهيل المعاقين ،ومشروع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الذي استطاع في فترة وجيزة أن يمول العديد من المشاريع في مختلف محافظات الجمهورية .

وأكد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل أن كل ما تم تنفيذه لشريحة المعاقين في اليمن يرجع إلى اهتمام ورعاية فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي يولي هذه الشريحة كل جهده من اجل الاهتمام بهم ودعمهم والعمل على دمجهم في المجتمع كجزء أساسي من برنامجه الانتخابي .

من جانبه أوضح نائب رئيس المنظمة العربية للمعاقين للشئون الخارجية الدكتور محمد ناصر حميد أن غاية المنظمة العربية للمعاقين هو الانتقال من مفهوم الرعاية إلى مفهوم الحق القانوني الذي تسعى المنظمة للبحث عنه باستمرار .

وأوضح ان المنظمة العربية للمعاقين تسعى منذ إنشائها العام1998م لحشد جهود مناصرة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مع مختلف منظمات المجتمع المدني ..مشيرا إلى أن المنظمة أصبحت عضوا أساسيا وفاعلا في مختلف المنظمات الدولية ذات الصلة بمجال الإعاقة .

فيما أشار رئيس وحدة الرصد بالمنظمة العربية للمعاقين الدكتور نواف كبارة إلى أن المنظمة العربية للمعاقين نفذت عشرات الدورات في الوطن العربي خلال الفترة الماضية وهي في صدد عقد المؤتمر الثاني لاتحادات نساء المعوقات العرب العام القادم .. منوها إلى أن المنظمة ستسعى خلال المؤتمر إلى أن يكون هناك صوت قوي للمرأة المعاقة العربية داخل المنظمة والوطن العربي بشكل عام .

وأوضح أن وحدة الرصد تعتبر أداة لتفعيل ما جاء في الاتفاقية الدولية للمعاقين وتنفيذها مع الدول التي وقعت وصادقت عليها، كما تعمل على دعم التوعية والتطوير والتدريب لتنفيذ الاتفاقية.

من ناحيته عبر رئيس اتحاد جمعية المعاقين اليمنيين عثمان الصلوي عن سعادته في المشاركة بالدورة التي تأتي عقب مصادقة بلادنا على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .. مشيرا إلى أن انعقاد مثل هذه الدورات يكتسب دورا هاما في نشر التوعية بذوي الإعاقة في الوطن العربي والبدء في تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية للمعاقين .

ولفت الصلوي إلى أن بلادنا دأبت خلال السبعة عشر عاما الماضية على إيجاد قاعدة تشريعية وسياسية واجتماعية حاضنة لشريحة المعاقين أبرزها إقرار قانون رعاية وتأهيل المعاقين وإنشاء صندوق تأهيل المعاقين بالإضافة إلى صدور سلسلة من التشريعات والقوانين والقرارات التي تخص المعاقين .

يذكر أن الدورة التي تستمر ثلاثة أيام تشتمل على تسع جلسات عمل وعدد من الحلقات النقاشية والمحاضرات من قبل خبراء من المنظمة العربية والمشاركين من بعض بلدان الخليج العربي واليمن وهم « الدكتور نواف كبارة ، وجهده ابو خليل والدكتور محمد ناصر حميد وهيثم عبيد».

إعلان

إعلان

إعلان

اعلان

اعلان

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

الاصطفاف الوطني وتكاتف الجهود المخلصة مقياس الوفاء للثورة وشرط أساسي لبلوغ الآمال السامية للشعب والوطن

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

آراء وانطباعات المواطنين بالذكرى الـ(41) لعيد الاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر والذكرى الـ(19) لتوقيع اتفاقية الوحدة

الثلاثون من نوفمبر

انتصار وطني حققه أشجع الرجال ودفع ثمنه الشهداء الأبرار

تحتفل بلادنا قيادةً وحكومةً وشعباً بمناسبة الذكرى ال(41)لعيد الاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر 1967م وكذا الذكرى ال(19)لتوقيع اتفاقية الوحدة اليمنية المباركة في ال(29)من نوفمبر 1989 ..وتمثل هاتان المناسبتان الوطنيتان نقطة تحول مهمة من تاريخ اليمن المعاصر والحديث، على اعتبار أن يوم ال30 من نوفمبر عام 1967 هو يوم خروج آخر جندي بريطاني مستعمر لجزء غالٍ من وطننا الغالي ، واعتبار يوم ال 29 من نوفمبر 1989م هو يوم تحديد المصير وتحقيق الإرادة الشعبية ووضع لبنات وأسس تحقيق الحكم والأمل الكبيرين لكل أبناءاليمن في أعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وقيام دولة الوحدة (الجمهورية اليمنية)في ال 22 من مايو 1990م.

واحتفالاً وابتهاجاً بهذه المناسبات رصدنا وسجلنا آراء وانطباعات عددٍ من المواطنين الذين عبروا عن مشاعرهم وابتهاجهم بهذه المناسبة:

لقاءات / محمد قائد علي

(ثمرة كفاح ونضال)

*العقيد/قاسم مقبل مدير قسم شرطة دار سعد في عدن عبر عن انطباعاته بهذه المناسبة فقال:

يعتبر الثلاثون من نوفمبر من عام 1967م نقطة تحول مهمة في حياة أبناء الشعب اليمني وصفحة ناصعة في تاريخ اليمن الحديث تحكي مسيرة التوفيق والنجاح والانتصار الباهر لكفاح ونضال الثوار والفدائيين والمقاتلين البواسل لثورة 14 أكتوبر 1963م . هذا الانتصار الذي تكلل بخروج ورحيل آخر جندي مستعمر من وطننا الغالي والحبيب والذي جاء ثمرة كفاح ونضال طويل ومرير قدم خلالها أبناء

شعبنا اليمني العظيم قوافل من الشهداء الأبرار الذين ضحوا بارواحهم ورووا بدمائهم الزكية ساحات البطولة والفداء ثمناً لنيل الحرية والكرامة والتحرر من جور وطغيان الاستعمار والاحتلال الغاشم الذي دام 129عاماً ، فهنيئا لشعبنا اليمني الأبي أعياده وأفراحه الوطنية العظيمة والخالدة.

(ترجمة للفداء والتضحية)

*المقدم/عبدالله أحمد صالح بن وهاس مدير إدارة أمن مديرية لبعوس بيافع محافظة لحج قال بهذه المناسبة:إن الثلاثين من نوفمبر 1967م يوم خالد وعظيم وقصة وروية تحكي يوم النجاح والانتصار التي سطرها أبناء شعبنا اليمني وترجمة للفداء والتضحية والاستبسال وملحمة حقيقية للكفاح والنضال الجبار الذي خاضه كل أبناء الشعب اليمني الأبي في سبيل انتزاع حريته وكرامته وتحقيق النصر المؤزر بإعلان

الاستقلال الوطني الكامل والناجز في 30 نوفمبر 1967م ورحيل آخر جندي بريطاني مستعمر مهزوم وذليل يجر وراؤه أذيال الخيبة والانكسار .

والاحتفال الآخر الذي لا ينس أبداً هو الاحتفال بذكرى العيد ال(19) لتوقيع

اتفاقية الوحدة المباركة في مدينة عدن في يوم ال29 من نوفمبر من عام 1989م والتي وضعت فيه أسس ومبادى الوحدة حلم كل اليمنيين وهدف من أهداف الثورة

اليمنية سبتمبر وأكتوبر الخالدتين.

(التهانئ للقائد والشعب)

*الأخ/ عبدالحكيم راشد غالب الحريري من الشخصيات الاجتماعية بجبل حرير بمديرية الحصين محافظة الضالع عبر عن ابتهاجه بهذه المناسبة قائلاً:المناسبة لا يسعني إلا أن أتقدم بأطيب التهانئ وأزكى المباركات القلبية الصادقة إلى صانع الوحدة والتنمية الحديثة فخامة الأخ الرئيس القائد/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم بمناسبة الاحتفاء والاحتفال بالذكرى ال(41)لعيد الاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر 1967م وذكرى العيد الـ(19)لتوقيع اتفاقية عدن للوحدة اليمنية في 29 نوفمبر 1989م التي مهدت لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م.. إنها أعيادنا الوطنية الغالية والخالدة التي ستظل نخلدها مدى الحياة ونمجدها جيلاً بعد جيل إنها تاريخ نجاحنا وانتصاراتنا التي أعادت لنا الحرية والعزة والكرامة فهنيئا لقيادتنا وشعبنا الأفراح والابتهاج والمسرات والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

(الاستقلال طريق التوحيد)

*الأخ/عبدالرحمن علي دينيش مدير مكتب التجارة بمديرية الحد بيافع محافظة لحج بهذة المناسبة قال:

شكل يوم الثلاثين من نوفمبر 1967م إنجازاً وانتصاراً وطنياً حققه أشجع الرجال ودفع ثمنه الأبرار من شهداء أبناء الشعب اليمني الذين تقدموا الصفوف من أجل أن ينعم وطنهم وشعبهم بالتحرر من الاستعمار الأجنبي المحتل ومن أجل الانطلاق نحو بناء مستقبل اليمن الجديد واستكمال تحقيق أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، وهو ما تم تحقيقه بالفعل حيث تسارعت وتيرة وخطوات

البناء متابعة استكمال المهمة الوطنية اليمنية الكبرى (الوحدة اليمنية)المباركة والتي دخل نوفمبر في قلب إنجازاتها خصوصاً عندما أرسيت فيه عام 1989م أسس بنيان دولة الوحدة، وطن الثاني والعشرين من مايو.. ومن عدن خرج آخر جندي استعماري وأعلنت بشائر التوحيد، فكان لنوفمبر معان متعددة ومعان ومضامين وطنية عظيمة حيث كان الاستقلال هو الطريق نحو التوحيد.

(بلد للنماء والبناء)

*وعبر الأخ/علوي حسين الماجوحي مدير مكتب الاتصالات بمديرية الحد بيافع محافظة لحج عن انطباعاته فقال: اليوم يعيش الوطن مرور (41)عاماً من عمر الاستقلال الوطني الناجز وخروج آخر جندي بريطاني من أرضنا اليمنية المباركة في ال 30 من نوفمبر 1967م، فان من الأهمية والضرورة الوطنية تحتم بأن تكون هذة الذكرى المجيدة حافزاً للانطلاق صوب تحقيق المزيد والمزيد من المهام والواجبات التي تقتضيها التنمية وبناء الحياة الجديدة وهو ينتقل وبكل ثقة وثبات من نجاح إلى آخر في ظل قيادة فخامة الرئيس القائد/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي تمكن بقيادته الحكيمة والرشيدة من توجيه السفينة صوب بر الأمان وجنب الوطن الكثير من المخاطر، وغدت اليمن بفضل ذلك شريكاً أساسياً هاماً في تعزيز الأمن والسلام الدوليين وبلداً ينعم بالأمن والاستقرار وسيظل اليمن وطناً يحافظ على استقلاله ووحدته بفضل جهود الشرفاء من أبنائه ووطناً يفخر بأنه موطن الأمن والأمان وبلداً للنماء والبناء.

(رفع راية النصر)

*الشيخ /عبدالله عبدالواحد مثنى الحريري عضو المجلس المحلي بمديرية الحصين محافظة الضالع قال بهذة المناسبة : حقق شعبنا اليمني الباسل انتصاره الحاسم في 30 من نوفمبر عام 1967م على قوى الاستعمار المحتل، ورفع راية النصر والعزة والحرية عالياً شامخاً وكان هذا النصر الوطني على طريق تحقيق الحلم الكبير وهو إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م على كامل الأرض اليمنية وليبدأ معها السير الحثيث نحو آفاق المستقبل المشرق الوضاء الموعود به شعبنا بقوة عزيمته وقوة إرادته اللتين لا تقهران ولا تعرفان المستحيل.

وإن هذا الانتصار الحاسم بانتزاع الاستقلال الوطني فقد جاء تتويجاً لنضال وكفاح أبناء شعبنا اليمني العظيم ونبراساً للثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر والتي تعنيً لنا الكثير من الإخلاص والوفاء لثورتنا وشهدائنا الذين حملوا رؤوسهم على أكفهم وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل استقلال الوطن من الاحتلال البريطاني.

(بكل فخر وكبرياء)

*الشيخ/ صالح محمد علي دينيش من مشائخ بنى بكر بمديرية الحد بيافع محافظة لحج عبر عن انطباعاته قائلاً: بعد احتلال طويل دام أكثر من قرن وربع القرن من الزمن تحقق النصر الناجز والحاسم في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م بعد فترة كفاح ونضال مسلح خاصة أبناء شعبنا اليمني الذين ناضلوا وتركوا بصمات واضحة وجلية من أجل انتزاع الاستقلال الوطني ونيل الحرية والكرامة بكل فخر وكبرياء، وبذلك الانتصار تحقق حلم الشعب الذي كان يراوده التوحيد أرضاً وشعباً ليعلن عن قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990 الذي كان لقائد المسيرة والبناء والتحديث فخامة القائد/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شرف تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وبناء الإنسان اليمني المتطور فقد كان لهذا اليوم الأغر موعداً مع التحدي نحو آفاق التطور والازدهار لهذا الوطن الغالي علينا جميعاً وكذا الاهتمام بمختلف المجالات الحياتية والمعيشية للمواطن.

(انتصار إضافي للثورة اليمنية)

الرائد/جلاب يحي خلفة مدير الشؤون الإدارية بحراسة المنشآت وحماية الشخصيات بأمن عدن حدثنا بهذه المناسبة وقال:الثلاثون من نوفمبر 1967م انتصار لإرادة الشعب اليمني وشكل انتصاراً إضافياً لثورة ال 26 من سبتمبر وثورة ال 14 من أكتوبر المجيدتين وسيظل محفوراً في الذاكرة الوطنية، وفي صبيحة الثلاثين من نوفمبر 1967م آفاق الشعب اليمني على أمواج البحر وهي تلفظ آخر جنود الإمبراطورية البريطانية وشكل هذا الرحيل انتكاسة علم صاحبة التاج من على صواري مدينة عدن وهزيمة نكراء للإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس..وفتح الشعب اليمني آفاقاً جديدة باتجاة المستقبل الحر في الوطن الحر.(.رفرفت عاليا راية اليمن الواحد الموحد أرضاً وإنساناً في الثاني والعشرين من مايو 1990 م بقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باني نهضة اليمن الحديث).

(عظمة الشعب)

*النقيب/جميل صالح يحي ناصر ضابط الأمن والنظام نائب رئيس قسم التحريات بشرطة دار سعد عدن بهذه المناسبة قال:لقد كان يوم رحيل الاستعمار البريطاني من جنوب الوطن دليلاً على عظمة الشعب اليمني ورفضه للمهانة وحبه للحرية والعيش بكرامة دونما وصاية من الآخرين ، والشعب اليمني معروف عبر التاريخ برفضه ومقاومته لكل الذين اتوا ليستعمروا أرضه فقد لفظهم وقاومهم وقاتلهم منتصراً لوطنه وحريته، وهكذا كان الحال مع الاستعمار البريطاني في الجنوب،هذا الاستعمار الذي تمرغ في الوحل على يد أبناء الشعب اليمني الأبي وآضطر إلى الرحيل والهروب.

رحيل الاستعمار صاغراً مهزوماً دليل ساطع على عظمة الشعب اليمني ورفضه للمهانة وحبه للحرية

الـ (30) من نوفمبر انتصار لإرادة الشعب وللثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر المجيدتين

الانتصار الحاسم على الاستعمار ورفع راية النصر كان الطريق لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة

من عدن خرج آخر جندي استعماري ومنها أعلنت بشائر الوحدة فكان لنوفمبر معان ومضامين وطنية متعدّدة

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 30 نوفمبر 2008 م - العدد (14308) السنة الأربعون
Email: 14october@14oct.net

تضافر الجهود الخيرة .. وتراص الصفوف في وطن الـ 22من مايو العظيم طريق النهوض والبناء والازدهار

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

المناضل / عبد الكريم البيضاني :

نفذنا عمليات مشتركة مع رفاق من جبهة الضالع

قمت مع الأخ صالح حسين الزيزية بقتل جندبين من الإنجليز بشارع عمر صالح البيضاني

شـهادة للتاريخ وقبل أن تطوى صفحات التاريخ بعد أن مضى الكثير من المناضلين في ذمة التاريخ... وهذه الشـهادة أقولها من خلال مشاركتي في الثورة ومعرفتي بالمناضلين.

ذاكرتي التي مازالت تحفظ العديد من الذكريات الكفاحية وما تختزنه ذاكرتي.. لثورة 14أكتوبر التي تفجرت ضد الاحتلال البريطاني للشطر الجنوبي من الوطن اليمني والتي استمرت أربع سنوات جعلت المستعمر يترنح من ضربات الثوار وأذهلت دهاقنة السياسة البريطانية برغم إمكانية المناضلين البسيطة إلا أنهم خاضوا النضال بشقيه السياسي والعسكري لأن إيمانهم بالقضية كبير لذا التحموا بكل قطاعات الشعب ومنظماته الجماهيرية النقابية والشعبية والرياضية والثقافية حيث تمكنوا من خلالهم أن يتقدموا خطوات إلى الأمام ويحققوا النصر تلو النصر... ولما كانت الكلمة بالنسبة لنا أقوى سلاح فكان الدور الذي لعبه أصحاب الكلمة الشريفة كبيراً تحقق النصر الكبير في الـ30 من نوفمبر 1967م ورحل الاستعمار.

المناضل عبدالكريم بيضاني عام 1957

الجبهة القومية استولت على أموال لشركة بي بي للزيت البريطانية بالتواهي لدعم الكفاح المسلح

عن الأرض اليمنية

بهذه الكلمات البسيطة المعبرة الصادقة والنابعة من الأعماق التي بدأها الأخ المناضل عبدالكريم أحمد حسين البيضاني في حواري معه عن الثورة والاستقلال مما زاد عطشي لسماع المزيد من هذا المناضل وهو من مواليد 1940م محافظة عدن حيث كان يعمل موظفاً فنياً لدى القوات البريطانية وبعد الاستقلال عمل لدى المؤسسة الوطنية لتسويق الأسماك حتى تم التقاعد في عام 2005م وهو متزوج وأب لأربع بنات وولد.

لهذا نسلط الضوء على الدور الكبير والبارز الذي لعبه مع رفاقه المناضلين ضد الاستعمار البريطاني منذ قيام ثـورة الـ14من أكتوبر وحتى نيل الاستقلال في الـ 30 من نوفمبر ذلـك اليوم الذي قال عنه الشاعر:

يوم من الدهر لم تصنع أشعته
شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا

نعم بأيدي هؤلاء المناضلين الذين ضحوا من أجل هذا الوطن لينال استقلاله وتعاد له أمجاده.

العمل الفدائي في العاصمة عدن

- عن العمل الفدائي وانضمامه إلى صفوف فدائيي الجبهة القومية حدثنا قائلاً: في الحقيقة أن انضمامي للعمل في الجبهة القومية سبقه مقدمات موضوعية وذاتية حيث كنت شغوفاً للاستماع إلى الإذاعات العربية ومتابعة انتصارات الثورة العربية في مصر والجزائر وسوريا وكذا انتصار الثورة السبتمبرية "الأم" في الشطر الشمالي من الوطن مما ولد لدي حماساً داخلياً لم استطع أن أكتمه أكثر حتى قادتني قدماي في عام 1964م ولكن لا أذكر الشهر إلى الجلوس مع بعض الزملاء أذكر منهم سالم محمد الأحوس حينها كان قائدا لمنطقة التواهي وكنت أسمع كلاما كبيراً وأحاديث الهبت حماسي أكثر وتوطدت علاقتي بهم وأصبحت عضو خلية ملتزم في القطاع العسكري في منطقة التواهي في نفس العام، ولكن القوات البريطانية كشفت الأخ سالم الأحوس بسبب العمليات الفدائية التي قام بها هو وزملاؤه في الفتح وأذكر أحد زملائه الشهيد جميل ناصر مشبق وبعدها أختفوا من منطقة التواهي متنقلين للعمل الفدائي في الشيخ عثمان والمعلا والروضة معه الأخ صالح محمد هيثم.

ويواصل ذكرياته النضالية قائلاً:

وبعدها أتى إلينا الحاج صالح باقيس في عام 1965م قائداً لمنطقة المعلا والتواهي ومكث معنا فترة طويلة حتى مارس عام 1967م وفي هذه الفترة كان يوافينا بالتعليمات والقرارات الصادرة عن القيادة..

وبعد خروجنا من الدمج القسري عاد لنا الأخ/ الحاج صالح باقيس ومعه الأخ سالم ربيع علي لتسليمه جميع الأخوة في المناطق التواهي - المعلا - الروضة - عدن - الشيخ عثمان ... إلخ. ومكث معنا حتى قام بعملية قيادية في أسقاط كريتر رداً على هزيمة حزيران في سيناء 1967م وكان الرجل القيادي المفكر للجبهة القومية والمخطط لهذه العملية هو فيصل عبداللطيف الشعبي وكان اسقاط كريتر في 20 يونيو وقد ساهمنا فيه نحن العسكريين في منطقة التواهي حيث قسمنا إلى حلقات وتذهب كل حلقة إلى كريتر لتشارك في العمل العسكري مع زملائهم لمدة خمسة أيام وتعود ثم تذهب الحلقة الأخرى وكان الأخ سالم ربيع علي ومعه صالح عباد يقودان هذه العملية ومعهما كل القطاعات وكان مقر القيادة يسمى سابقاً بـ آرم بوليس بعدها سمي بمعسكر 20 يونيو بعد الاستقلال حيث كانوا يتواجدون هناك وقد فرغت بعض المنازل لهم من أجل اللقاءات والاجتماعات ووقف على المناضلين الوطنيين من كل فئات الشعب لحمل السلاح ضد الانجليز في كريتر 20 يونيه المعسكر.

الدمج القسري

ويتنهد المناضل البيضاني مواصلاً حديثه الشيق والممتع عن الثورة والاستقلال مؤكداً:

في أكتوبر 1966م فرض الجهاز المصري الدمج مع عناصر قيادية سبق وأن رفضوها منذ البداية لمرحلة الكفاح المسلح وتريد بذلك كشف أسماء

الشهيد / سالم عمر

الشهيد/ علي عبده علوي جبر

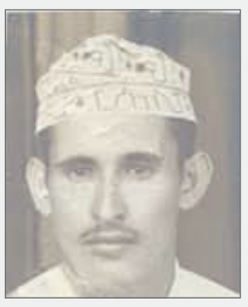

الشهيد/عبدالنبي دهيم

المناضل المرحوم/ عمر أحمد عبدالله

المناضل/ سالم محمد عبدالله الجلادي

لقاء/ إصلاح العبد صالح

الفدائيين في عدن والأخوة في جيش التحرير في الأرياف وتريد نزع أو تسليم أي قطع سلاح كبيرة على أساس أنهم سيقومون بتبديلها .. كما بدؤوا بوقف أي إمدادات بالسلاح والمال للجبهة القومية لأن الجهاز المصري كان المسؤول حينذاك بتعز عن المساعدات التي تأتينا من مصر والدول الشقيقة والصديقة ولكن لم يكن لهم الشرعية في كل شيء وبعد أن عرفت الجبهة القومية نوايا الجهاز ولم تنطوي هذه المؤامرة على العناصر القيادية مثل المرحوم قحطان محمد الشعبي والشهيد فيصل عبداللطيف وأخرين فقد رفضوها وكان وراء هذه المؤامرة صلاح نصر وممثلوه في القيادة العربية أبو النصر وطلعت شلبي وقامت المخابرات في تعز باحتجازهم حتى تمر مخططاتهم بنجاح وتم إرسال الأخ الشهيد فيصل عبداللطيف إلى القاهرة في شبه إقامة جبرية ولكنه خرج من القاهرة بتكتيك على أساس أنه سيذهب إلى جنوب اليمن لتهدئة الوضع وكان أسلوب الدمج استفزازياً ومهيناً وقسرياً حتى أنهم لم يقبلوا أي حوار واسع مع الفصائل الوطنية، عندها وقفت القيادة الثانية التي في الداخل في جنوب اليمن بعدن بكل حزم وثقة ومعهم كل القواعد من الفدائيين والنقابات الست المتمثلة بالأخوة/ محمد عبدالله الطيطي وعبدالقادر أمين وعماية والعولقي وتوفيق العويلي وأمين قاسم وفضل علي عبدالله وعبدالله بن عبدالله وحسين وكثيرين وكل القطاعات الشعبية واتحاد نساء اليمن بقيادة الأخت نجوى مكاوي وعائدة يافعي والاتحاد الطلابي والمناصرين للجبهة القومية والتفت من حولهم جموع العمال والفلاحين وكل جماهير الشعب كانت ثورة بحق وحقيق... وسوف أكرر أسماء الأخوة للقيادة الثانية الذين تحملوا مسؤولية شرف النضال بأمانة بعد الخروج من الدمج القسري وهي القيادة في الداخل في عدن هم الأخوة الشهيد البطل فيصل عبداللطيف والشهيد سالم ربيع علي والشهيد علي أحمد ناصر عنتر وعلي سالم البيض والحاج صالح باقيس وعبدالملك إسماعيل ومطيع ومحمد علي هيثم والشاعر ومحمد البيشي والمرحوم سعيد صالح وهذه العناصر الفدائية وكذا الشهيد عبدالنبي دهيم.

الذي سميت بجبهة التنظيم الشعبي وكان بعضهم لهم رأي بقولهم لا يمكن أن نتخلى عن الزعيم جمال عبدالناصر.

ورفضنا الدمج القسري ليس اختلافاً مع المناضلين ولكن الاختلاف مع العناصر القيادية لجبهة التحرير والتي برزت على رأس جبهة التحرير. وهم الاصنج وأحمد بن عبدالله الفضلي وجعبل بن حسين والدرويش وهؤلاء هم الذين ضربوا جبهة التحرير من خلال تمركزهم على رأس القيادة وإعلانهم من إذاعة تعز وصوت العرب، حتى بعد سماع الشعب بهذا النبأ ضج وأنحاز إلى الجبهة القومية لأن الشعب في الأرياف والمدن يعرف أن هذه العناصر هي السبب في تأخره ومرضه وجهله بتواطئه مع الاستعمار وهو السبب في كل معاناة هذا الشعب.

واستطرد أنه بعد ذلك قامت الجبهة القومية بالاستيلاء على رواتب عمال شركة بي بي للزيت البريطانية بالتواهي لصالح ودعم الكفاح المسلح وقدرها ثلاثمئة ألف شلن أو أربعمئة، وسلمت للأخ/ إسماعيل الزريقي في التواهي كأمين للمال وبعدها على بنك في الشيخ عثمان.

وهنا قامت الجبهة القومية بشراء الأسلحة وكثفت العمليات في كل الجبهات في المدينة والريف على القوات البريطانية.

تشكيل تنظيم الجبهة القومية

تحدث البيضاني مؤكداً أنه عند تشكيلها لا تعتبر حزباً وإنما تنظيم سياسي انبثق من منظمات شعبية ونقابية وعمالية وفلاحية وجمعيات وعناصر مستقلة وطنية ودينية إسلامية.

انبثقت منها عناصر قيادية من حركة القوميين العرب وعلى رأس هذه العناصر المرحوم قحطان محمد الشعبي والشهداء فيصل عبداللطيف وسيف الضالعي ومحمد أحمد البيشي وعبدالملك إسماعيل وكثيرون ومع المنظمات التي ذكرتها اعلاه تم تشكيل الجبهة القومية حتى توسعت داخل القوات العسكرية وتشكل جيب تنظيمي في إطار المؤسسات الأمنية والعسكرية من الأعضاء البارزين الوطنيين ولم يوجد شعار بأنه لاصوت يعلو فوق صوت الحزب ولكننا لا نعتبره حزباً لأن الكثيرين انصهروا فيه الوطنيون الدينيون والذين يعتبرون بأن هذا جهاد الكفار المحتلين والدليل على هذا الشعار الديني للجبهة القومية في الميثاق الوطني:

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .

فهذه الآية القرآنية كانت شعار المجاهدين وكنا كلنا نؤمن بها ونقدسها وهذا كان حتى يوم الاستقلال وعلى رأس الميثاق وفي كل صفحة من منشورات الجبهة التي كانت تقذف المنشورات شبه اليومية للشعب، ولم نقرأ ونسمع أي شعار آخر من الشعارات التي نسمع بها اليوم وهي " لا صوت يعلو فوق صوت الحزب" من بعض العناصر إذا كان هم يعرفون به شخصياً ولن يستطيعوا أن يخبروا به أحداً بفترة الكفاح المسلح وكتموه في صدورهم حتى بدؤوا اليوم يقولون أنه كان هناك شعار وأكد أن كل عضو في الجبهة القومية أقسم اليمين على القرآن الكريم وأقول بأن المناضلين لم ينقرضوا جميعاً فالكثير ما زالوا بين أهلهم وشعبهم، ولا ننسى الدور البارز لعلماء اليمن منهم العلامة والأب الروحي البيحاني ومحمد علي باحميش وآخرين كانوا خطباء المساجد وكانوا يقومون بفضح الاستعمار وأعوانه وتحريض الشعب للالتحام بالثورة ضد الاستعمار.

عمليات فدائية مشتركة

وعن العمليات الفدائية التي قام بها المناضل أخبرنا أن هناك العديد من العمليات الفدائية المشتركة وكذا عمليات قام بها بمفرده حيث تحدث عنها قائلاً:

بعد الخروج من عملية الدمج القسري عملت الجبهة القومية على تكثيف عملياتها في المدينة والريف وعن العمليات المشتركة أذكر منها في التواهي والروضة والمعلا حيث قمنا بضرب المستودعات الغذائية للانجليز في المعلا حاليا الهمداني بمدافع "توهنش والهاون واتذكر أنه ونحن في طريقنا لتنفيذ هذه العملية التقينا بثلاثة مناضلين بالقلوعة يريدون المشاركة معنا وهم أحمد دنبع ومحمد قاسم العزاني وأحمد محمد موتب أعطيناهم أسلحة وطلبنا منهم حمايتنا احدهم في الشيخ إسحاق والآخرين في الخلف وضربنا المستودعات في الساعة الرابعة عصراً بعشر قذائف هاون حيث صوبت قذائف مدفع هاون وطلقات النيران للمستودعات وكذا على برج المراقبة عند البوابة.

والعملية الثانية كانت الهجوم على معسكر النيبي سابقاً وزارة أمن الدولة حالياً في التواهي وتمت العملية في الساعة الثالثة فجراً حيث تم قصف المعسكر بحوالي "12" قذيفة بمدفع 2 ملم من جبل التواهي واشترك في هذه العملية صالح الجدارة وصالح زيزيا وسالم عمر عبدربه الجبارة مقبل "جبرد" وانسحبنا إلى منزل الأخ صالح عوض الطحس حيث كان يخبىء الأسلحة في منزله ويوزعها على المناضلين.

أما العملية الثالثة فكانت على برج المراقبة في الجبل خلف فندق "روك هوتيل" حيث تم القصف بست قذائف على ما أذكر وتم القصف من شارع أحمد عبدالله مهدي بالتواهي.

أما الهجوم الرابع فكان على قيادة الشرق الأوسط من التواهي بالمدفع 2 هنش وذلك في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من فوق جبل الفتح وشارك فيها عبدالجبار مقبل "الجبرة" وصالح جداره حيث تم ضرب معسكر الانجليز وقيادة الشرق الأوسط واستخدمنا سيارة صالح حسين اليافعي لكونه ضابط شرطة وسيارته غير مشبوهة استخدمناها لنقل الأسلحة والمدافع وأضيف أنه كانت هناك عمليات فدائية مشتركة نفذت مع زملاء كثيرين يزيد عددهم على الأربعين مناضلاً منهم ستة أو سبعة من جيش التحرير من الضالع وعلى رأسهم الشهيد صالح حسين راشد وطار ناشر وتمثلت هذه العمليات في الهجوم وضرب مراكز وتجمعات القوات البريطانية في أوقات زمنية متفاوتة واهمها تلك العملية التي بدأت في الساعة الثانية عشرة ظهراً واستمرت ساعتين أستخدمت فيها القنابل اليدوية والمحرقة والرشاشات والبنادق "الكندا" للقنص وكانت هذه العملية في التواهي وتم منع سيارة الانجليز من دخول المنطقة ولأن الجبهة القومية عندما تبنت الكفاح المسلح وحصلت على دعم كانت قد استقطبت جماهير واسعة على مستوى الريف والمدينة.

كما تم في نفس الفترة من العام 1967م وفي الأشهر الأخيرة بدأت الانتفاضات الشعبية المسلحة على السلاطين محافظة تلو الأخرى وهذا يعود للبطل القائد البارز والعقل المفكر للجبهة القومية الشهيد فيصل عبداللطيف الشعبي بعدها قام الجيش بحسم الموقف وبعد أن تأكد له من إذاعة تعز من مسؤول قيادي مثل عبدالمجيد الأصنج والسلاطين بأنه سوف يدخل الآلاف من المقاتلين إلى المنصورة في عدن وأرسل أربعة ملايين شلن فما كان من الجيش، إلا أن يبرز دوره فقامت قيادة الجيش الممثلة بالأخوة عشال والسيادي وزنجبيله وسبعة والصديق وآخرين من الضباط وذلك بحضور البعض من القيادة للجبهة القومية التنفيذية وهم محمد علي هيثم وأحمد صالح الشاعر ومحمد صالح عولقي، بالإجتماع الطارئ في معسكر بدر، كما سُمي حالياً لمدة 24 ساعة لحسم الموقف في المنصورة من صراع أهلي وانحازوا بتأييدهم للجبهة القومية لكونها مسيطرة على كل المحافظات ولأنهم لايستطيعون أن يقاتلوها أو حتى يدحروا الجبهة القومية من أي محافظة لأن الأهالي والجماهير الشعبية مؤيدة ومساندة ومناصرة للجبهة القومية حتى الاستقلال، وان سمحتم لي بذكر كل الذي اتذكرهم والذي قمنا معهم بعمليات عسكرية مشتركة ضد الانجليز وهم المناضلون الشهداء علي مسعد الدلالي وعبود وسالم عمر وعبدالنبي مدرم وأحمد عبدالنبي وخالد هندي وصالح حسين راشد ومحمد عبده جبر وعلي عبد جبر وصالح الرباطي وعباس ودمبع وباحكيم وكثيرون وصالح حسين زيزيه والأخوة المناضلون المرحوم علي صالح بيضاني وأبوبكر شفيق ومحمد طاهر وصلاح السيد ومحمد والطاهري وعبدالرحمن دبعي وعبدالرحمن فارع وامدروي وسعيد عثمان عشال وعبدالواسع قاسم وآخرون وهم أول من سجنوا في سجن المنصورة، وهم جميعهم من أوائل الأعضاء البارزين والشهيد علي مسعد الدلالي أول شهيد بالتواهي.

وفي يوم رفض الأخوة الانصياع للقوات البريطانية لتسلمهم إل سجن المنصورة الذي كان قد جهز كسجن جديد وكان يوماً دامياً صار فيه عراك بين الأخوة المناضلين وقـوات الانجليز وقد اصيب الكثير والبقية تم اخذهم إلى سجن المنصورة.

وهناك الكثير والكثير من المناضلين ولكن ليس المجال هنا لذكرهم جميعاً.

المناضل الفقيد/ أحمد عمر صالح والمناضل/ عبدالكريم بيضاني

صرواح ملتقى الفدائيين

وبالنسبة للتدريبات فقد كنا نتدرب في المنازل السرية التابعة لأعضاء الجبهة القومية وكذا الاكشاك أي (الصندقات) التي كانت تستغل لعقد الاجتماعات واللقاءات لشرح خطوات النزول للقيام بالعمليات الفدائية في العاصمة وعادة كانت لقاءاتنا نعقدها في صندقة "صرواح" بجانب جبل البنجسار في التواهي فهذه الأماكن لها ذكريات لاتنسى مدى الحياة وسنظل نعتز بها ونتذكرها ما حيينا.

عمليات فدائية أخرى

ويتابع البيضاني ذكرياته قائلاً: لقد قمنا بعدد من العمليات منها نسف توانك الزيت لشركة "بي - بي" البريطانية بجيف وذلك في تمام الساعة الثانية ظهراً حين وضعنا "3: من المتفجرات "إن - تي - تي" شديدة الانفجار لعدد "3" من التوانك وكانت عملية توقيت الانفجار بواسطة الند "بخور" بدلاً من السلك الذي سوف ينفجر بعد أربع أو خمس دقائق ونفذت العملية بنجاح ونسفت التوانك.

كما قمت مع الأخ/ صالح حسين الزيزيه بقتل جنديين من الانجليز .

استخدمنا في عملياتنا سيارة الأخ صالح حسين اليافعي كونه ضابطاً في الشرطة وسيارته غير مشبوهة

صندقة "الصرواح" ملتقى الفدائيين بجانب جبل البنجسار

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 30 نوفمبر 2008م - الموافق 2 ذو الحجة 1429 هـ - العدد 14308 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الخدمة المدنية تصدر فتوى باستحقاق بدل طبيعة العمل لـ (24332) معلماً ومعلمة

صنعاء/ أمين الوائلي :

أصدرت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات أمس فتوى الاستحقاق لبدل طبيعة العمل لعدد 24332 معلماً ومعلمة من 17 محافظة بمبلغ إجمالي قدره 5.618.467.103 ريالات فوارق الفترة من سبتمبر 2006م وحتى ديسمبر 2008م.

وسلمت الفتوى إلى وزارة المالية لاستكمال إجراءات إصدار التعزيز المالي.

وقال الأستاذ عبدالله القباطي نائب الأمين العام للنقابة العامة للمهن التربوية والتعليمية إن النقابة تستكمل الإجراءات الأخيرة لمتابعة إصدار التعزيز المالي لتتمكن من مباشرة الصرف وتمكين المعلمين والتربويين الذين لم تشملهم بدل طبيعة العمل في إستراتيجية الأجور بمرحلتيها الأولى والثانية من تسلم مستحقاتهم للفترة المذكورة.

ونوه بالالتفاف الذي يظهره المعلمون والتربويون والموجهون حول النقابة العامة للمهن ـ الممثل الشرعي والمهني- مؤكداً استمرارية الجهود والمتابعات لتأمين كافة جوانب ومستحقات المعلمين وضمان حقوقهم.

رسالة أمس!

فيصل الصوفي

الجماهير التي اكتظ بها ستاد 22 مايو الرياضي في عدن أمس وجهت للمناطقيين ودعاة الكراهية رسالة واضحة.. وهي أن عليهم "يشغبوا" لوحدهم.. فهم عندما يهجون الشر لن يفلحوا في إثارة فتنة عامة لأن "شغبهم" محاصر.. وحملة تلك الرسالة قدموا بها من أبين ولحج والضالع ليعلنوها في عدن التي شهدت يوم 30 نوفمبر 1967م أكبر مهرجان للانتماء اليمني وللحرية والاستقلال والكرامة الوطنية..

يوم أمس لم تحتفل تلك الجموع بالذكرى الواحدة والأربعين ليوم الاستقلال فحسب، بل احتفلت أيضاً بقدرتها على التضامن وقهر الكراهية والمناطقية.

وفي الوقت الذي أعلنت تلك الجموع بأن على دعاة الفتنة أن ييأسوا وأنهم محاصرون بالوئام الوطني، أعطاهم الرئيس فسحة أمل عندما دعاهم مجدداً إلى الاستفادة من العفو العام المعلن عام 1994م في وسط لهيب المعركة.. وهو عفو قال عنه الشيخ/ أنيس الحبيشي إنه الثاني في التاريخ العربي الإسلامي، بعد عفو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عن أعداء الدعوة بعد فتح مكة وتحرير البيت الحرام من الأصنام!! وأولئك المجهدون بحمى الكراهية والمناطقية عليهم أن ينتهزوا الفسحة لأن الخيار البديل لن يأتي من الرئيس/ علي عبدالله صالح بل سيأتي من أبناء المحافظات التي يتحرك دعاة الكراهية والمناطقية في بعض مديرياتها.. فالناس تواقون للأمن والاستقرار ويرغبون في تحسين ظروف التنمية في مناطقهم ولن ينخدعوا ولن يصبروا طويلاً على "البراقشات" التي تجني عليهم!!

الأوضاع المعيشية للسكان في المحافظات الجنوبية والشرقية ليست جيدة، ولكنها ليست أسوأ من أوضاع السكان في بقية المحافظات، ولدى الناس قناعة بأن فرصهم في الترقي ستكون أكبر في ظل دولة الوحدة، وليس وارداً في خواطرهم العودة إلى ما قبل 22 مايو 1990م، لأن ذلك خيار قد تم تجريبه وهو الأسوأ في التاريخ الاجتماعي كله.. فمن ذا الذي سيقبل بعودة الخنق والشنق وفرز الناس حسب الهوية وإهانة الآدمية وقتل الآدمية بالمزاج ومصادرة الحريات والممتلكات..

يجب أن يفهم دعاة الكراهية والمناطقية إن الناس لن يقبلوا باستبدال أمنهم بخوف، كما لم يقبلوا استبدال الاستعمار بحكم غشوم.. فهم الذين طردوا الاستعمار وهم الذين انتفضوا عام 1989م على خلفائه الغشومين.

صورة «من يوم الخميس»

أمين الوائلي

برغم كل شيء.. فقد كان يوم الخميس الماضي "ديمقراطياً" بمعان عدة ولم يعكره سوى بعض المتحمسين لإثارة الفوضى والشغب وتحويل المظاهر السلمية عن مجراها الطبيعي أو اصطناع حالات صدامية مع رجال الأمن "تم كبحها ومحاصرتها بهدوء"..

نزول "المشترك" إلى الشارع في مسيرات وتجمهرات .. سلوك معتاد ولم يعد جديداً أو فريداً من نوعه حتى يفتعل حولها قدراً من الصخب والتجسيم الإعلامي المبالغ. لأن مجتمعنا بات يعرف تماماً الوسائل والخيارات الديمقراطية المتاحة أمامه كحق دستوري وقانوني في التعبير عن الرأي والقناعات.

ومنذ 1990م بل وإمعاناً في الدقة والإنصاف منذ ما قبل هذا التاريخ والجماهير تنظم المسيرات والمظاهرات، في مناسبات مختلفة ولأسباب متباينة، في شوارع صنعاء وميدان السبعين وساحة التحرير، كما في عدن، وإب، وتعز ولحج والضالع وغيرها من المدن والمحافظات اليمنية فما الذي حدث حتى يجسم "المشترك" هذه الحالات ومثلها وكأنه وحده اخترعها أو أكتشفها للتو لا غير؟ وكأننا كنا أمة لم تخرج يوماً في مسيرة أو مظاهرة ـ سواء احتجاجاً أوم تأييداً.

ومثلما نزل "المشترك" بآلاف من جماهيره إلى شوارع العاصمة صنعاء يوم الخميس الماضي لأسبابه الخاصة، ومن دون أن يلتزم بالحصول على موافقة أو ترخيص من الجهات المعنية. احتراماً للقانون والسلوك المدني الذي يزعم الحرص عليه ـ كانت هناك عشرات الآلاف تجوب الشوارع والساحات، ليس فقط في العاصمة وحدها بل في عموم المحافظات. ولكن الأسباب هنا ليست خاصة تماماً، بل وطنية..عامة.. وشعبية: ذكرى الاستقلال (الجلاء) وهي مناسبة وطنية قصوى لم يجد "المشترك" ضرورة لإحيائها أو الاحتفاء بذكراها مقابل أسبابه الخاصة، التي كان محلها ومكانها الطبيعيين قاعات الحوار وطاولة اللقاءات الحزبية مع الحزب الحاكم.. وليس ميدان التحرير أو شارع القصر الجمهوري.. مثلاً!، ومع ذلك نزل وتظاهر وفعل الأشياء التي لا يزال يفعلها منذ أشهر وسنوات. ومع ذلك لا يزال يتباكى على الديمقراطية أو الضيق بالرأي الآخر. و.. الخ، وهو يمارس كافة حقوقه وآرائه بزائد على الديمقراطية وواجباتها!!

فإن لم تكن هذه هي الديمقراطية فما هي إذاً؟ وما هي الديمقراطية الأخرى التي يريدها؟!

وإضافة إلى عيد الاستقلال احتفلت الجماهير الأخرى بنجاح المرحلة الأولى (القيد والتسجيل) من العملية الانتخابية وهذا حقها.

فإذا كان "المشترك" يحتفل بالتعطيل والمقاطعة فأولى بهؤلاء الاحتفال بالمشاركة وإنجاح عملية مرحلية مهمة ضمن تجربة انتخابية جديدة تضاف إلى الرصيد الوطني في الممارسة السياسية والمشاركة الشعبية.

كانت الديمقراطية حاضرة بكل طمأنينة.. والمضمون أو الفائدة المتخلصة من صباح الخميس تقول إن مسألة تحريك الشارع وحشد الجماهير في مسيرات ومظاهرات ليست فضيلة مطلقة أو مقتصرة على "المشترك" لوحده، والذي لم يشبع من المظاهرات منذ عامين تحديداً، بل أسهل ما يكون حشد أضعاف مضاعفة في الجهة الأخرى ولأسباب وجيهة وتستحق ذلك.

ولكن في النهاية هل المظاهرات والصخب غاية مقصودة لذاتها؟ أم أن الغاية هي المشاركة والحوارات والتوافقات الواقعية والموضوعية، وهو ما لا يجب أن يسقط ويهمل لتعطى الواجهة للصخب أو للشغب؟!

على العقلاء الآن ـ إن كانوا يسمعوننا ـ تحريك مياههم الراكدة، أفضل لهم من المراهنة على موضة " تحريك الشارع" فالشارع ليس ملكهم لوحدهم في النهاية.

هل حقق الاستقلال أهدافه؟

إقبال علي عبدالله

كلما مر عام واحتفلنا بعيد الاستقلال الذي تحقق لشعبنا اليمني من المستعمر البريطاني في الثلاثين من نوفمبر 1967م، يكبر في دواخلنا نحن ممن عاشوا فترة الكفاح المسلح ضد المستعمر (14 أكتوبر 63م ـ 30 نوفمبر 67م) سؤال بدأ في يوم الاستقلال وظل حتى اليوم بعد واحد وأربعين عاماً يكبر عاماً بعد عام وهو: "هل حقق الاستقلال الوطني أهدافه التي من أجلها قاوم الشعب سياسة وجنود المستعمر البريطاني ليس خلال فترة الثورة التي انطلقت في الرابع عشر من أكتوبر 1963م من قمم جبال ردفان الأبية، بل ومنذ اليوم الأول للاحتلال في 19 يناير 1839م، حيث قاوم سكان عدن جنود الاحتلال وقائدهم الكابتن هنس.؟!"

سؤال كبير.. في باطنه تسكن عدة أسئلة تتسع مساحاتها كل عام.. وهنا لا أدعي معرفتي بالإجابة الرئيسة أو الفرعيات، بل إنها أسئلة في سؤال، كما قلت يكبر في دواخلنا مع كل عام نحتفل به بعيد الاستقلال الوطني.

والحقيقة أن الإجابة على مثل هذا السؤال الذي اعترف بعجزي عن الإجابة عنه هو أكبر من حجم المساحة في هذه الصحيفة، وذلك كما أشرت لوجود إجابات كثيرة للسؤال نفسه، ولكن ما يعنينا ونحن نحتفل بهذه المناسبة العطرة هو الإجابة ولو بجزء يسير عن أهداف الاستقلال كما وردت في الميثاق الوطني للجبهة القومية.

حقيقة ان أهم أهداف الاستقلال هو الحرية وهذا ما تم تحقيقه وان كانت حرية شابها بعض القصور نتيجة حكم الجبهة القومية بعد الاستقلال..

ولعلنا نتذكر كيف كان هذا الحكم الذي اتسم بالشمولية والتبعية للمعسكر الاشتراكي (آنذاك) إلى جانب دورات الدم التي لم تتوقف إلا بقيام الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، وهي من أهم وأبرز أهداف الاستقلال بعد هدف الحرية.. أما بقية الأهداف فان تحقيقها كان لصالح رجال الحكم (الجبهة القومية) وليس لصالح السواد الأعظم من أبناء الشعب الذين وجدوا في هذا الحكم مبرراً لهروبهم خارج الوطن فيما كان الوطن في أمس الحاجة إليهم بعد الاستقلال.

لا شك في أن المستعمر البريطاني ترك مخلفات وملفات ثقيلة أمام الحكم الوطني بعده، غير أن الحكام ولقصورهم في فهم فن القيادة وعدم امتلاكهم القدرة والحنكة السياسية بل والعقلية الوطنية الصحيحة ارتكبوا أخطاء جعلت البلاد بعد الاستقلال تسير إلى الوراء في شتى المجالات، وهذه الحقيقة لا يمكن نكرانها وهو أمر واجهته دولة الوحدة المباركة، حيث كانت عدن قبل الوحدة تعيش أوضاعاً شبه مأساوية وتخلفاً اقتصادياً وعمرانياً واضحاً الأمر الذي ـ واستناداً إلى أهداف الاستقلال- جعل من الوحدة المباركة الوجه الحقيقي للاستقلال، فأوجدت الديمقراطية وحكم الشعب لنفسه وأطلقت العنان للحريات وبنت أسس البنى التحتية وجعلت من عدن وباقي المحافظات الجنوبية والشرقية عروساً تتزين بها اليمن وهذه حقائق وشواهد الواقع على الأرض.

من هنا فإن احتفالنا اليوم بعيد الاستقلال هو احتفال بالوحدة وقائدها الذي حرص بنفسه على التواجد في عدن ليكون بين الشعب وواحداً منهم ليقول معهم: أهدافنا في الحرية والوحدة والديمقراطية والتنمية قد تحققت بإرادة الله ثم الشعب.

فهنيئاً لنا عيد الاستقلال الذي نتمنى من صانعيه الذين مازالوا على قيد الحياة أن يعلمونا كيف صنعوا الاستقلال؟ وما هي الأهداف التي تحققت ولم تتحقق؟

إعلان